

الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S. Hum)

إعداد

سيف الأمير الدين

رقم القيد:

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A.2014 067 BSH	No. REG : A.2014/BSH/067 ASAL BUKU : TANGGAL :

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا

٢٠١٤/٥١٤٣٥ م



تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضره الطالب:

الاسم : سيف الأمير الدين

رقم القيد : A31210071

عنوان البحث : الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة و الآداب

كلية آداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

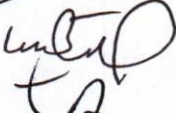
اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها
قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية.

إعداد الطالب: سيف الأمير الدين رقم القيد: A31210071

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل الشهادة
الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الجمعة ،
١٨ يوليو ٢٠١٤ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. أحمد زيدون الماجستير رئيساً ومشرفاً ()
٢. الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير مناقشاً ()
٣. محمد طريق السعود الماجستير مناقشاً ()
٤. محفوظ صادق الماجستير سكرتيراً ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير
١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : سيف الأمير الدين

رقم القيد : A31210071

عنوان البحث التكميلي : " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس (دراسة بلاغية)"

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٨ يوليو ٢٠١٤

الباحث:



(سيف الأمير الدين)

محتويات الرسالة

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 الحكمة
و	 الإهداء
ز	 كلمة الشكر والتقدير
ط	 محتويات الرسالة

المستخلص

١	 الفصل الأول: أساسية البحث
١	 أ. مقدمة
٢	 ب. أسئلة البحث
٣	 ج. أهداف البحث
٣	 د. أهمية البحث
٣	 هـ. توضيح المصطلحات
٤	 و. تحديد البحث
٤	 ز. الدراسة السابقة

٦	 الفصل الثاني: الإطار النظري
٦	 أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام
٧	 ١. مفهوم الكلام الخبري
١٠	 ٢. مفهوم الكلام الإنشائي
١٣	 ب. المبحث الثاني: الكلام الإنشائي
١٣	 ١. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي
١٤	 أ. الأمر
١٨	 ب. النهي
١٩	 ج. الاستفهام
٢٧	 د. التمني

٢٩	 ٢. أقسام الكلام الإنشائي غير الطلبي
٣٦	 ج. المبحث الثالث: لمجة عن سورة يس
٣٦	 ١. مفهوم سورة يس
٣٨	 ٢. مضمون سورة يس
٤٠	 ٣. فضائل سورة يس وقراءتها
٤٢	 الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث و نوعه ٤٢
- ب. بيانات البحث ومصادرها ٤٤
- ج. أدوات البحث ٤٥
- د. طريقة جمع البيانات ٤٥
- هـ. تحليل البيانات ٤٧
- و. تصديق البيانات ٤٧
- ز. خطوات البحث ٤٨
- الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٤٩
- أ. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس ٤٩
- ب. معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس ٥٦

- أ. النتائج ٧١
- ب. الإقتراح ٧٣

المراجع

ABSTRAK

(الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس : دراسة بلاغية)

KALAM INSYA' THALABI DALAM SURAT YASIN : STUDY ANALISIS BALAGHOH

Dalam ilmu balaghah, kalam insya' yaitu kalam yang pembicaraannya tidak dapat disebut sebagai orang yang benar atau sebagai orang yang dusta. Kalam insya' dibagi menjadi menjadi dua yaitu kalam insya' tholabi dan kalam insya' ghairu tholabi. Adapun dalam skripsi ini hanya membahas kalam insya' tholabi saja, kalam insya' tholabi adalah kalimat yang menghendaki terjadinya sesuatu yang belum terjadi pada waktu kalimat itu diucapkan.

Al-Quran memiliki banyak keistimewaan jika dilihat dari sistematika bahasanya. Semua keistimewaan itu dapat terlihat baik dari segi pemilihan kata, keserasian penyusunan kalimat maupun keindahan makna. Surat Yasin merupakan salah satu surat di Al-Quran yang paling sering dibaca oleh umat Islam khususnya di Indonesia diberbagai majlis, karena surat tersebut memiliki keistimewaan dibandingkan surat lainnya. Diantaranya adalah sebagai jantung dari Al-Quran serta menjadi penolong bagi pembacanya.

Dalam surat yasin ini mengandung unsur unsur balaghah yaitu kalam insya' thalabi diantaranya adalah: amr (perintah), istifham (kata tanya), nida' (seruan) dan tammaniy (harapan).

Adapun fokus permasalahan dalam pembahasan ini adalah: (a) Apa sajakah macam-macam kalam insya' tholabi dalam surah yasin, (b) Apa sajakah makna-makna kalam insya' tholabi dalam surah yasin?.

Metode yang digunakan untuk mengkaji kalam insya' tholabi yang terdapat dalam surah yasin adalah dengan menggunakan metode analisa stilistika (Al-Balaghah). Penggunaan metode tersebut bertujuan untuk menemukan unsur-unsur balaghah yang terdapat dalam surat yasin serta mengungkapkan faedah-faedah yang terkandung didalamnya.

Berdasarkan dari analisis tersebut dapat diperoleh bahwa: Terdapat ٤٠ kalam insya' thalabi dalam surah yasin dengan empat bentuk yang berbeda, antara lain: Amar (perintah) yang terdiri dari ١٤ ayat, istifham (pertanyaan) yang terdiri dari ١٧ ayat, nida (seruan) yang terdiri dari ٦ ayat, dan tammaniy ٣ ayat. Sedangkan terdapat ١٥ kalam insya' thalabi yang memiliki makna sebenarnya dan terdapat ٢٥ yang memiliki makna tidak sebenarnya.

الفصل الاول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على نبينا الأُمي محمد صلى الله عليه و سلم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة وعشرين من رمضان في غار حراء.^١ إن القرآن أعظم معجزات محمد صلى الله عليه وسلم حجة على نبوته وبرهانا على صدق رسالته، ولاشك فيه. وكان القرآن مصدرا للدين ومنبعا من منابيع العلوم والمعارف في الأرض. فيدرس الناس كل نواحيه، إما من ناحية روعة أساليبه وجلال شريعته وما أشبه ذلك. فالقرآن الكريم يتكون من ثلاثين جزءا، و ١١٤ سور، و ٦٢٣٦ آية.

ومن إحدى سور من القرآن العظيم سورة يس، هي السورة السادسة والثلاثون على الترتيب. وسميت السورة (سورة يس) لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها، وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم.^٢ لها مميزات منها قلب القرآن كما قال النبي في حديثه "إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس"^٣ والغفران من الله للقارئ، إذا قرأ الناس للسكرات الموت سهل الله خروج روح منه، وما إلى ذلك. زيادة على ذلك توجد كثرة الكلام الإنشائي الطلبي في تلك السورة.

علم البلاغة هي علم من علوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.^٤ ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم فهي: (١) علم البيان هو علم يهتم بطرق التعبير عن المعنى الواحد، ويشتمل (التشبيه، الاستعارة، الكناية والمجاز). (٢) علم البديع هو علم يهتم بطرق تحسين الكلام وتزيينه، ويشتمل (السجع،

^١ محمد علوي المالكي الحسني، زبدة الإتيقان في علوم القرآن، (جدة : دار الشروق ، ١٩٨٧) ص: ٥

^٢ محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الرابعة، المجلد الثالث، ١٩٧٨ م)، ص: ٥.

^٣ نفس المراجع، ص: ٦.

^٤ A. Wahab Muhsin, Pokok-Pokok Ilmu Balaghah, Angkasa, Bandung : ١٩٩١ hal. ٣

الجناس، الطباق، المقابلة، حسن التقسيم، التورية، والإقتباس).^٣ علم المعاني هو علم يهتم بطرق تركيب الكلام ويشتمل (الإيجاز والإطناب والمساواة، القصر والفصل، وكلام خبر وكلام إنشاء).^٤

ومن فائدة علم المعاني معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ماخصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وماشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها الى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهضته، وحات عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.^٥

من المباحث في علم المعاني الكلام. الكلام نوعان الكلام الخبري والكلام الإنشائي. والكلام الإنشائي ينقسم إلى نوعين وهما الكلام الإنشائي الطلبي والكلام الإنشائي غير الطلبي. والكلام الإنشائي الطلبي خمسة أقسام وهي الأمر والنداء والنهي والتمني والاستفهام.^٦ ولكل نوع منه المعاني المختلفة فيحتاج إلى دراسته حتى يصل إلى المعاني المقصودة. فالخلاصة من هذه المذكورة، أن القرآن و البلاغة علم من فنون العلوم تتصلان في العربية، لأن القرآن كلام بديه والبلاغة علم يبحث في بديهة الكلام. لذلك يهتم بختهما اهتماما حقيقيا كي ينتفع الباحث منهما.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اعتمادا على ذلك كله يبدو الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس من أهم المباحث، فأراد الباحث أن يبحث في هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس" (دراسة بلاغية).

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

^٣ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية). ص ٣٨.

^٤ نفس المراجع، جواهر البلاغة، ص ٤٧.

^٥ علي الجارمي، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبدیع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية). ص ٣٢.

١. ما هي أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس ؟

٢. ما معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يحاول الباحث أن يحققها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس.

٢. لمعرفة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث فيما يلي :

١. إن بعض من سورة يس تحتوي إلى الكلام الإنشائي الطلبي. مما يعني أنّ دراستها

سوف تؤدي إلى اكتشاف و معرفة ما فيها.

٢. يسهل القارئ وغيرهم في فهم الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيه في سورة يس.

٣. إن دراسة الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس يفيد الباحث وغيره من الباحثين

كيف دراسة الملامح البلاغية في القرآن الكريم بأسلوب علمي.

هـ. توضيح المصطلحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

١. الكلام الإنشائي الطلبي : هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو

كاذب وما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلبي.^٨

٢. سورة يس : هي سورة من سور القرآن الواردة في السادسة والثلاثين على الترتيب

التي تناولت ثلاثة وثمانين آية.

^٨ أحمد مصطفى المراغي ، علم البلاغة البيان و المعاني والبدیع ، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص. ٦١

و. تحديد البحث

لكي يركز الباحث بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث يركز في سورة يس من القرآن الكريم كله آيات من أولها إلى آخرها.

٢. إن هذا البحث يركز في الكلام الإنشائي الطلبي على تحليله و هي : الأمر ، النهي ، الاستفهام ، التمني، و النداء.

ز. الدراسات السابقة

لا يدعى الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة الكلام الإنشائي الطلبي، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات :

الباحثة الأولى ديانا رحمتي "الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون" والمراد

بهذا الموضوع هو دراسة أحوال الكلام الإنشاء الطلبي في سورة المؤمنون بتحليل علم البلاغة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه ، سنة ٢٠٠١.

اسمها كيناسية فراهاستوتي " الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية)" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في شعر أبي تمام في البلاغة الواضحة (دراسة بلاغية) من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها ، سنة ٢٠٠٤

والباحثة الأخيرة ستي رحمة "الكلام الإنشاء الطلبي في سورة الزخروف" أن الباحثة كشفت سورة الزخروف من ناحية الكلام الإنشاء الطلبي والمعاني المقصود بها ، سنة ١٩٩٩.

فريدة "كلام إنشاء طلبي في سورة السجدة" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها، سنة ٢٠٠٦ م.

بررة مظفرى حميمى "كلام إنشاء طلبي في سورة عبس" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة عبس من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها، سنة ٢٠١٢ م.

خليفة السعدية "كلام إنشاء طلبي في سورة المزمل" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المزمل من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها، سنة ٢٠١٢ م.

فخر الدين "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف : الدراسة التحليلية البلاغية" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يوسف من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها، سنة ١٩٩٩ م.

سكينة "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمن من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها، سنة ٢٠٠٧ م.

افتتاح البررة "الكلام الإنشائي الطلبي في حديث أربعين" والمراد بهذا الموضوع هو خصائص الكلام الإنشائي الطلبي في حديث أربعين من ناحية عدده ونوعه ومعانيه المقصود بها، سنة ٢٠١٣ م.

بحث تلك الموضوعات الكلام الإنشائي الطلبي ولا تتعلق بالكلام الإنشاء الطلبي في سورة يس . و أما الذي بين يدي القارئ في يختص في الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدّم الباحث النظريات من أيّ كتب يحتاج إليها الباحث لأجل تحليله. يتضمّن الفصل على ثلاثة مباحث وهي مفهوم الكلام، والكلام الإنشائي، و لمحة عن سورة يس.

أ. المبحث الأول: مفهوم الكلام

مفهوم الكلام

الكلام هو القول.^١ والكلام عند أهل النحو هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.^٢ قال ابن سيده الكلام هو القول المعروف. وقيل الكلام ما كان مكتفياً بنفسه، وهو الجملة. والقول ما لم يكن مكتفياً بنفسه، وهو الجزء من الجملة. قال سيوييه: اعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام على أن يحكى بها ما كان كلاماً لا قولاً. ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله، ولا يقولوا القرآن قول الله.^٣

أما الكلام في اصطلاح علم البلاغة فهو مطابقاً لما يقتضيه حال الخطاب مع

فصاحته ألفاظه (مفرداً و مركباً) و حال الخطاب.^٤ وينقسم الكلام إلى قسمين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء.

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦). ص. ٦٩٥.

^٢ للإمام أبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، شرح متن الجرومية. ص: ١

^٣ الإمام العلامة ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣). ص. ٧١٩.

^٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٤٠.

١. كلام الخبر

كلام الخبر هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته. قولنا ليدخل فيه الأخبار الواجبة الصدق كأخبار الله وأخبار رسله، والواجبة الكذب كأخبار المتنبيين في دعوى النبوة، والبديهيات المقطوع بصدقها أو كذبها. فكل هذه إذا نظر إليها لذاتها دون اعتبارات أخرى احتملت أحد الأمرين. أما إذا نظر فيها إلى خصوصية في الخبر، أو في الخبر تكون متعينة لأحدهما. وإن شئت قلت الخبر ما لا تتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو: الصدق فضيلة.^٥

كما ذكره علي الجارم كلام الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً.^٦ وقال السيد أحمد الهاشمي الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته، وإن شئت فقل: الخبر هو ما يتحقق مدلوله في الخارج بدون النطق به، العلم نافع.^٧ فإذا ن تعريف الكلام الخبري هو كلام يحتمل الصدق والكذب. يقال الكلام صدقاً إن كان قوله مطابقاً للواقع، ويقال كذباً إن كان قوله غير مطابق للواقع، وهو ما يحتمل الصدق والكذب ويستثنى من هذا: القرآن الكريم، الحديث، الحقائق العلمية، الأسلوب الخبري أغراضه البلاغية كثيرة تأتي حسب المعنى الذي يوحى به سياق الكلام، ومنها: (الاسترحام، إظهار التحسر، إظهار الضعف، الفخر، النصيح، التهديد، التوبيخ، المدح إلى غير ذلك).^٨

^٥ أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣). ص. ٤٣

^٦ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٣٩

^٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٥٥

^٨ الخطيب القزويني، الإيضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص. ١٣٢

ثم تختلف صور الخبر في أساليب اللغة باختلاف أحوال المخاطب الذي يعتريه
ثلاثة أحوال :

١) أن يكون المخاطب خلي الذهن من الحكم، و في هذا الحال يلقي إليه الخبر جاليا
من أدوات التوكيد ويسمى هذا الضرب من الخبر "ابتدائيا"، نحو : السيارة ساقطة في
الوادي.^٩

٢) أن يكون المخاطب مترددا في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه
الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب "طلبيا".^{١٠} نحو : إنَّ
الله يأمر بالعدل والإحسان.

٣) أن يكون منكرا له، وفي هذا الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب
إنكاره قوة وضعفا، ويسمى هذا الضرب "إنكاريا".^{١١} نحو : وَاللَّهِ إِنَّ السَّيَّارَةَ لَسَاقِطَةٌ

إما الحرف لتوكيد الخبر أدوات كثيرة، و أشهرها إنَّ، أنَّ، ولام الإبتداء وأحرف التنبيه،

والقسم، وبنون التوكيد، وقد، وما الشرطية، المثال.

- إن : إِنَّ الله بكلِّ شيءٍ عَلِيمٌ.
- لام الإبتداء: لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا

يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾

^٩ علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٥٥

^{١٠} نفس المراجع. البلاغة الواضحة. ص. ١٥٥

^{١١} نفس المراجع. البلاغة الواضحة. ص. ١٥٦

- القسم : وقد يكون بالواو، كما في قوله تعالى : فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا
قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١٤﴾
- وقد يكون القسم بالباء والتاء كذلك.^{١٥} كقوله تعالى : وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
أَصْنَمَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ ﴿١٦﴾
- أما الشرطية: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ؕ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ
كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿١٧﴾
- نون التوكيد: كقوله تعالى: قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَودَتْهُ
عَنْ نَفْسِهِ ۖ فَاسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكُونَنَّ وَلِيكُونَا مِنْ

^{١٣} سورة الحشر : ١٣

^{١٤} سورة النساء : ٦٥

^{١٥} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأمنائه علم المعاني (كلية الشريعة الجامعة الأردنية: دار الفرقان، ١٩٩٧) ص: ١١٦

^{١٦} سورة الأنبياء: ٥٧

^{١٧} سورة البقرة: ٢٦

الصَّغِيرِينَ ﴿١٦﴾ ، كقوله تعالى : كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٧﴾

١٩

• أحرف التنبيه: كقوله تعالى : ^{٢٠} أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

^{٢٠} ، ثم في سورة يونس ، كقوله تعالى : أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢١﴾

٢. كلام الإنشاء

كلام الإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله عنه صادق فيه أو كاذب.^{٢٢}

اختلف اللغويون عن تعريف الكلام الإنشائي فيما يلي:

قال لويس معلوف بأنّ الإنشائي هو إحداه. ^{٢٣} الكلام الإنشائي هو قول لا يحتمل

الصدق والكذب. ^{٢٤} الكلام الإنشائي عند أحمد شمس الدين في الكتاب المعجم المفصل

في علوم البلاغة هو يقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه. ^{٢٥}

وقال علي الجارم ومصطفى أمين: إن الإنشاء هو لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو

كاذب. ^{٢٦}

^{١٨} سورة يسوف : ٣٢

^{١٩} سورة العلق: ١٥

^{٢٠} سورة البقرة : ١٣

^{٢١} سورة يونس: ٦٢

^{٢٢} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٣٩

^{٢٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلم ، دار المشرق. بيروت-لبنان، ١٩٧٦، ص: ٩٢٢

^{٢٤} أحمد باحميد، درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة وعلم المعاني (جاكارتا: ف.ت راجا غرنداد فرسدا، ١٩٩٦).

^{٢٥} أحمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. ص : ٢٣٤

^{٢٦} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. ص. ١٣٩.

فالخلاصة من تلك التعريفات المذكورة إن الكلام الإنشائي هو لغة الإيجاد واصطلاحاً ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته، نحو اغفر وارحم، فلا ينسب إلى قائله صدق أو كذب.

ينقسم الكلام الإنشائي إلى نوعين طلبي وغير طلبي:

❖ الكلام الإنشائي الطلبي: الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأقسامه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.

❖ الكلام الإنشائي غير طلبي: ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب وأفعل الرجاء.^{٢٧}

كلام الإنشاء هو نوعان: طلبي وغير طلبي.

* الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وأقسامه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمنى والاستفهام والنداء.

• الأمر: أحب حبيبك هوناما
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

• النهي: لا تسقني ماء الملام

• التمنى: ياليت من يمنع

• الاستفهام: أأذكر حاجتي

• النداء: يا ناصر الدين

* الإنشاء غير الطلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب وأفعل الرجاء.

• المدح: نعم امرأ هرم

• الذم: بئس الليالى شهدت

^{٢٧} نفس المراجع، ص. ١٧٠

- القسم: وحياء رأسك
- التعجب: ما أكثر الناس
- الرجاء: عسى أن يكون.^{٢٨}

^{٢٨} نفس المراجع. ص. ١٧٠-١٧٢

ب. المبحث الثاني: الكلام الإنشائي

سيبين الباحث في هذا المبحث عن أقسام الكلام الإنشائي الطلبي وأقسام الكلام الإنشائي غير الطلبي. والشرح من تعريف الكلام الإنشائي فيما مضى.

١. أقسام الكلام الإنشائي الطلبي

قبل أن يدخل الباحث في أقسام الكلام الإنشائي الطلبي ينبغي له أن يشرح الباحث في مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي. واتفق البلاغيون على التعريف للكلام الإنشائي الطلبي ولو كانت عبارتهم مختلفة لكن معناها مستمر على ذات واحدة. فلذلك سيذكر الباحث التعريفات للكلام الإنشائي الطلبي المأخوذة من الكتب المتعددة، منها:

أ) قال احمد مصطفى المراغي أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^{٢٩}

ب) قال علي الجارم ومصطفى أمين أنه ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.^{٣٠}

ج) عند القرويين أن كلام الإنشائي الطلبي هو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحاصل.

والخلاصة من القول المذكور أن الكلام الإنشائي الطلبي هو كلام يطلب بشئ غير حاصل وقت الطلب.

^{٢٩} احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني البديع، (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ٦١.

^{٣٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (بيروت: دار المعارف، ١٩٩٩)، ص. ١٧٠.

^{٣١} الخطيب القزويني، الإيضاح في البلاغة، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨)، ص. ١٣٠.

كان البلاغيون قسموا الكلام الإنشائي الطلبي إلى خمسة أقسام، وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمنى.^{٣٢} وشرحها فيما يلي:

أ. الأمر

الأمر هو طلب الفعل على جهة الإستعلاء إلى الأدنى منه، وله صيغ أربع: فعل الأمر والمضارع المقرون بلام الأمر. واسم فعل الأمر . والمصدر النائب عن فعل الأمر.^{٣٣}

الأمر.^{٣٣}

١) فعل الأمر : كقوله تعالى: **وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا...** ﴿٢٧﴾ (سورة هود:

(٣٧)

٢) فعل المضارع المقرون بلام الأمر: قال الله تعالى: **وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ**

بِالْعَدْلِ... ﴿٢٨٢﴾ (البقرة: ٢٨٢)

٣) اسم فعل الأمر , كقول المؤذن: **حي على الصلاة حي على الفلاح**

٤) والمصدر النائب عن الفعل الأمر نحو: **وَعِبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا**

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ

اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ (النساء: ٣٦)

^{٣٢} جلال الدين أبو عبد الله ، الإيضاح في البلاغة ، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٩٨) ص. ١٠٨.

^{٣٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني الباءيع، (بيروت ،لبنان : دار الكتب العلمية ،١٩٩٣) .ص. ٧٥

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال: ^{٣٤}

(١) الالتماس: صيغة الأمر على سبيل التلطف بأن يكون الذي يطلب مساوياً للمخاطب ، "كقولك لمن يسأوك، احضر إلي".

(٢) الدعاء: طلب العون والمساعدة والنجدة وما أشبه ممن هو أعلى شأنًا ومنزلةً، ويكون

بكل صيغ الأمر، نحو قوله تعالى حكاية إبراهيم عليه السلام ^{٣٥} "رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ

مِنْ ذُرِّيَّتِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

فَأَجْعَلَ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقَهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾

(٣) الإرشاد: كقول الشاعر:

كَذَا فَلْيَسِّرْ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي * وَمِثْلَ سُرَاكَ فَلْيَكُنِ الطُّلَابُ

فأبو الطيب لا يريد تكليفاً، وإنما ينصح لمن يتأفقون سيف الدولة ويرشدهم إلى

الطريق المثلى في طلب المجد وكسب الرفعة فالأمر هنا للإرشاد.

(٤) التمني : وهو طلب أمر محبوب فيه الذي لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً،

وإما لكونه ممكناً، غير مطموح في نيله ومن تمني المستحيل قوله تعالى : لَوْ أَنَّ

^{٣٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص ٧١.

^{٣٥} أحمد فزّاح، دروس البلاغة العربية ، المرحلة الثانوية ، مدرسة سوريا لالكترونية <http://www.eschoolsy.com>

^{٣٦} سورة إبراهيم ٣٧

لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا ﴿١٦٧﴾ (البقرة: ١٦٧) ، يَلْبِثَ لَنَا مِثْلَ مَا

أَوْتِ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ (القصص: ٧٩)

٥) التهديد: ويكون حينما يريد المتكلم إظهار عدم رضاه عن أمر ما فيوجه تحذيرا

للمخاطب لكي يقلع عنه، نظراً لما يترتب على الإتيان به من عقابٍ شديد^{٣٧}

"كقوله تعالى: (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).^{٣٨} ولأمر في هذه

الآية تفيد معنى التهديد، لأن المتكلم (الله تعالى) يقصد أن يخوف المخاطب يعني

من الذين يلحدون بآيات الله، إنهم لا يستطيعون أن يخفون على الله بما عملوا.

٦) التعجيز: هو طلب المخاطب تنفيذ أمر أسببه المستحيل ليظهر عجزه، ويبين

ضعفه، تحدياً واستضعافاً^{٣٩} كقوله تعالى " وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ

عَبْدِنَا فَاتَّبُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ (سورة البقرة: ٢٣)"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧) والاباحة : حيث يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه فيكون الأمر إذنا له

بالفعل، ولاخرج عليه في الترك^{٤٠} كقوله تعالى " أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ

إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ

تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْآنَ بَشِّرُوهُنَّ وَابْتَغُوا

^{٣٧}أحمد فراج، دروس البلاغة العربية، المرحلة الثانوية، مدرسة سوربالا إلكترونية <http://www.eschoolsy.com>

^{٣٨} سورة حم السجدة. الآية ٤٠

^{٣٩}أحمد فراج، دروس البلاغة العربية، المرحلة الثانوية، مدرسة سوربالا إلكترونية <http://www.eschoolsy.com>

^{٤٠} نفس المراجع



مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ^{٤٦} وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ
الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ^{٤٧} ثُمَّ أَتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ^{٤٨} وَلَا تُبْشِرُوا
وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ^{٤٩} تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا^{٥٠} كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ " (البقرة: ١٨٧)

٨ التسوية، كقوله تعالى (أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ)^{٤٦} وصيغة
الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه سيات.

٩ الإهانة والتحقير، كقوله سبحانه وتعالى (قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥١﴾
(٤٦) والأمر هنا للإهانة، أي إهانة المتكلم (الله تعالى) على الكافرين لا يؤمنون
به.

١٠ الاعتبار ، نحو وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ

فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مَخْرُجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ

انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ^{٥٢} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾

٤٣

^{٤٦} سورة الطور. الآية ١٦

^{٤٧} سورة الإسراء. الآية ٥٠

^{٤٨} سورة الأنعام الآية ٩٩

ب. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وليس له إلا صيغة واحدة، هي : المضارع، مع لا الناهية^{٤٥} ، نحو: وَالِى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا^{٤٦} قَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ^{٤٧} قَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا^{٤٨} ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨٦﴾^{٤٩}

وقد تخرج هذه الصيغة عن أصلي معناها إلى معانٍ آخر تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.^{٤٦} كالدعاء، والالتماس، والتمني، والإرشاد، والتوبيخ والتأييس، والتهديد، والتحقير .

١. كالدعاء: نحو قوله تعالى: لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا

حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ^{٤٧} وَأَعْفُ عَنَّا

وَأَعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾^{٤٨}

٢. والالتماس : كقولك لمن يسألك أيها الأخ لا تتوان^{٤٩}

^{٤٤} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، (بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣). ص. ٧٩

^{٤٥} سورة الأعراف : ٨٥

^{٤٦} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: الهداية، ١٩٦١) ص. ١٨٧.

^{٤٧} سورة البقرة : ٢٨٦

^{٤٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجلد السنة). ص. ٧٦

٢. الإرشاد : كقوله تعالى : يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَ لَكُمْ

تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ

٤٩ ﴿١١﴾ حَلِيمٌ

٤. التمني : "لا تمطري أيتها السماء".

٥. التهديد: كما تقول للمهمل في دراسته: لا تدرس.^{٥٠}

٦. والتأييس: كقوله تعالى: يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَزِرُوا آلْيَوْمَ^{٥١} إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ

٥١ ﴿١٢﴾ تَعْمَلُونَ

٧. والتوبيخ : نحو لا تنه عن خلق وتأتي مثله

٨. والتحقير: نحو: " لا تجهد نفسك فيما تعب فيه الكرام". النهي هنا للتحقير، لأن

المتكلم يريد أن يبين أن مخاطبة حقير وليس أهلاً أن يحاول من الأعمال العظيمة ما

حواله الكرام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الخلاصة أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وهو معنى

حقيقي من المعنى النهي، وقد جاء النهي بصيغ الفعل المضارع مع لا الناهية. أما خروج

النهي عن معناه الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

ج. الاستفهام

الاستفهام، هو طلب الفهم، وقد يكون لغير ذلك كما سيأتي، عند أحمد

الهاشمي في كتابه الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل وذلك بأداة

^{٤٩} سورة المائدة : ١٠١

^{٥٠} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وألفانها علم المعاني، (دار الفرقان: ١٩٩٧) ص: ١٥٦

^{٥١} سورة التحريم : ٧

من إحد أدواته، وهي : الهمزة، وهل، وما، ومن، ومتى، وأيان، وكيف، وأين، وأنى، وكم، وأي.^{٥٢}

وينقسم الاستفهام بحسب الطلب ثلاثة أقسام، وهي:

١. ما يطلب به التصور تارة، والتصديق تارة أخرى وهو الهمزة.

٢. ما يطلب به التصديق فحسب وهو هل.

٣. ما يطلب به التصور فحسب وهو بقية ألفاظ الاستفهام.^{٥٣}

وللاستفهام أدوات كثيرة وهي الهمزة وهل وما ومن متى وأيان وكيف وأين وأنى

وكم وأي.

١. الهمزة

يطلب بالهمزة أحد أمرين: تصوير أو تصديق

أ. فالتصوير وهو إدراك المفرد، وهذا الحال يأت الهمزة متلوت بالمستول عنه ويذكر

له في الغالب معادل بعد أم.^{٥٤} نحو: "أعلي مسافر أم خالد؟" تلك الجملة يفيد

الاستفهام، وهو طلب العلم شيء لم يكن معلماً من قبل ، وأداته في أمثلة "الهمزة"

ثم إذا كنت الأمسلة تعتقد أن أحدهما مسافر، ولا تعلم عينه فتطلب تعيينه فتجيب

بأنه خالد مثلاً، وتقول: "أمسافر خالد أو مقيم؟" فتجيب بأنه مقيم مثلاً. وهذه

الهمزة لا يليها إلا المستول عن سواء.^{٥٥}

ب. التصديق هو يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين ثبوتها ونفيها،

والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية، نحو: "أقدم صديقك؟" ويقل أن يكون بجملة

^{٥٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع ، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، مجهل السنة). ص. ٧٨

^{٥٣} نفس المراجع، ص. ٧٨

^{٥٤} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٤.

^{٥٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٦٤

اسمية، نحو: "أقدام صديقك؟" ويجاب في هذين بلا أو بنعم.^{٥٦} وفي هذه الحال يمتنع ذكر المعادل.^{٥٧}

٢. هل

وأما حرف "هل" فهو حرف لطلب التصديق فحسب أي معرفة وقوع النسبة أو عدم وقوعها. نحو: هل قدم أخوك من السفر؟ فتجاب بنعم أو بلا.^{٥٨} وتخلص حرف "هل" الفعل المضارع للإستقبال شأنها كالسين وسوف. فلا يصح ان تقول: هل تعوم والبحر هائج؟ لأن المعنى التويخ، وهو يكون على أمر واقع في الحال، وتكون يصح دخول "الهمزة" بدلا من "هل" فتقول أتعوم والبحر هائج؟ لأنها يصح دخولها على الفعل الواقع في الحال.

٣. وما - ومن

حرف (من) يطلب بها تعيين أحد العقلاء، نحو: من شيد الهرم الأكبر.^{٥٩} أما حرف (ما) فيطلب بها عن غير العقلاء، وهي أقسام:
أ. إيضاح الاسم، نحو: ما العسجد؟ فيجاب بأنه ذهب.
ب. يطلب بها بيان حقيقة المسمى. نحو: ما الإنسان؟ فيجاب بأنه حيوان ناطق.

ج. يطلب بها بيان الصفة. نحو: ما الخيل؟ فيجاب بطول أو قصر.^{٦٠}

٤. متى وأيان وأين وأنى

• متى

^{٥٦} نفس المراجع، ص. ٦٤

^{٥٧} على الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٩٤

^{٥٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٦٥

^{٥٩} نفس المراجع، ص. ٦٧

^{٦٠} نفس المراجع، ص. ٦٧

هو ويستفهم بها عن الزمان ماضيا أم مستقبالا.^{٦١} مثل: مَتَى قَدِمْتَ؟ ثم كقوله تعالى: وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾

• أيان

ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة وتكون في مقام التهويل والتفخيم دون غيره، أو يطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة^{٦٢} كقوله تعالى: يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ

الْقِيَمَةِ ﴿٦٤﴾

• أين

ويسأل بها عن المكان.^{٦٥} مثل قوله تعالى: فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ الْقَمَرُ

﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾

• أنى

وتأتى لمعان كثيرة. وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تكون بمعنى كيف، كقوله تعالى (أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا).^{٦٦}

ب. تكون بمعنى من أين، كقوله تعالى (يَمْرُؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا).^{٦٨}

^{٦١} نفس المراجع، ص. ٦٧

^{٦٢} سورة يس: ٤٨

^{٦٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٦٧

^{٦٤} سورة القيامة: ٦٤

^{٦٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٦٧

^{٦٦} سورة القيامة: ٧-١٠

^{٦٧} سورة البقرة. الآية ٢٥٩

^{٦٨} سورة العنكبوت. الآية ٣٧

ج. تكون بمعنى متى، نحو: زُرْنِي أَنِّي شِفْتُ.^{٦٩}
 هـ. كيف كم وأي

• كيف

يسأل بها عن الحال^{٧٠} : مثل قوله تعالى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾

٧١

• كم

كم : يطلب بها تعيين عدد منهم. نحو: كم ثمن هذا القلم؟^{٧٢}

• أي

يطلب بها تعيين أحد المتشاركين في شيء يعمهما، ويسأل بها عن الزمان والمكان والحال والعدد إلى غير ذلك، كمثل: أي يوم جئت؟ في أي مكان تقيم؟ أي صاحبيك أحسن خلقا محمد أم علي؟ بأي ذنب قتلت؟^{٧٣}
 قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معناها الأصلي فيستفهم بها عن الشيء مع

العلم^{٧٤}، الأغراض أخرى تفهم من سياق الكلام ودلالاته، ومن أهم ذلك:

- الأمر، كقوله تعالى : (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقَعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

.)^{٧٤} ، وكان الطالب الله وهو يأمر العباد ليرك الخمر والميسر.

^{٦٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص. ٦٧

^{٧٠} نفس المراجع، ص: ٦٨

^{٧١} سورة الغاثية: ١٧

^{٧٢} نفس المراجع، ص: ٦٨

^{٧٣} نفس المراجع، ص: ٦٨

^{٧٤} سورة المائدة. الآية ٩١

- والنهي، كقوله تعالى: **أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهْمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَٰئِكَ مَرَّةً كُتِبَ عَلَيْهِمُ أَنْ يَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** ﴿٧٥﴾ أي لا تخشوهم فالله أحق أن تخشوه.

- والتسوية، نحو: **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ﴿٧٦﴾ وهذه الآية تفيد معنى التسوية، أي سواء عليهم ءأندرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.

- النفي، نحو: **"أَغْفِرَ اللَّهُ كَافِرًا؟"** وهذه العبارة تفيد معنى النفي، لأن الله لا يمكن أن يغفر إلا مؤمنا دون كافرا.

- والإنكار، كقوله تعالى: **قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** ﴿٧٧﴾

والاستنساخ، كقوله تعالى: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَتَاكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِبُكُمْ**

مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧٨﴾

- الاستنساخ، كقوله تعالى: **(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ)**. ﴿٧٩﴾

٧٥ سورة البقرة : ١٣

٧٦ سورة البقرة : ٦

٧٧ سورة الأنعام : ٤٠

٧٨ سورة الصف : ١٠

٧٩ سورة طه . الآية ١٧

- والتقرير، كقوله تعالى: **أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ** ﴿٨٠﴾
- التهويل، كقوله تعالى: **الْحَاقَّةُ** ﴿٨١﴾ **مَا الْحَاقَّةُ** ﴿٨٢﴾ **وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ** ﴿٨٣﴾
- ٨١
- الاستبعاد، كقوله تعالى: (لَنْ لَّهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ).^{٨٢}
- التعظيم، كقوله تعالى: (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ).^{٨٣} وهذه الآية تفيد معنى التعظيم، أي التعظيم المتكلم (الله تعالى) بأنه الذي يشفع الناس دون الآخر.
- والتحقيق، نحو: "أهذا الذي مدحته كثيرا؟". وهذه الجملة تفيد معنى التحقير، أي أن المتكلم حقر على المخاطب بأن ما يختاره هو غير حسن.
- والتعجب، كقوله تعالى: وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا^{٨٤}
- ٨٤
- التهكم، نحو: **أعقلك يسوع** لك أن تفعل كذا.
- والوعيد، نحو: كقوله تعالى: **أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ** ﴿٨٥﴾
- ٨٥

^{٨٠} سورة الإنشراح : ١

^{٨١} سورة الحاقة : ١-٣

^{٨٢} سورة الدخان . الآية ١٣

^{٨٣} سورة البقرة. الآية ٢٥٥

^{٨٤} سورة الفرقان : ٧

^{٨٥} سورة الفجر : ٦

- والاستبطاء، ويكون حينما للدلالة على بعد زمن الخابة عن المستفهم عنه: وقج يكون مرغوبا منتظرا. نحو: متى نصر الله؟
- والتنبية على الخطأ كقوله تعالى: وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ^{٨٦} وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ^{٨٧} ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ^{٨٨} ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٩﴾

٨٦

- والتنبية على الباطل كقوله تعالى: أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ

كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٠﴾^{٨٧} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- والتنبية على ضلال الطريق، قوله تعالى: فَأَيَّنَ تَذْهَبُونَ ﴿٩١﴾^{٨٨}
- والتكثير، كقول أبي العلاء المعري: صاح هذه قبورنا تملأ الرّحب فأين القُبور من عهد عاد.^{٨٩}
- التوبيخ، نحو:

^{٨٦} سورة البقرة: ٦١

^{٨٧} سورة الزخرف: ٤٠

^{٨٨} سورة التكويد: ٢٦

^{٨٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٨٣-٨٤

إلام الخلف بينكم إلا ما * وهذى الضحة الكبرى علاماً؟^{٩٠}

د. التمني

التمني طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله وإما لكونه ممكناً غير مطموح في نيته. إما لكونه مستحيلاً.^{٩١} كقول الشاعر: "ألا ليت الشباب يعود يوماً". وإما لكونه بعيد التحقيق والحصول، كقول الفقير: "ليت لي ألف دولار". فإن كان منتظر الحصول قريب الوجود كان ترجياً ويعبر فيه بعسى ولعل، كقول الشاعر: عسى الله أن يجري المودة بيننا. وقول الحبيب: لعل الحبيب قادم.^{٩٢}

والفرق بين التمني والترجي كما ذكروا: أن التمني يأتي فيما لا يرجى حصوله، ممكناً كان أم ممتنعاً، والترجي فيما يرجى حصوله.

وللتمني أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت". وثلاثة نائبة عنها، وهي: "هل"^{٩٣} كقوله تعالى (فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءٍ فَيَشْفَعُوا لَنَا)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلاً. و"لو" كقوله تعالى (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)، وهذه الآية تفيد التمني لكونه مستحيلاً. و"لعل"، كقول الشاعر:

أَسْرَبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ * لعلي إلى من قد هويت أطيروا .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هـ. النداء

النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب (أنادي). وأدواته ثمانية: ألهمزة وأى ويا وآ وأيا وهيا ووا. وهي في الإستعمال نوعان: ألهمزة وأى لنداء القريب وغيرهما لنداء البعيد.^{٩٤}

قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة وأى، كقول الشاعر: أَسْكَنَّ نَعْمَانِ الْأَرَاكِ تَيَقَّنُوا * بِأَنَّكُمْ فِي رِنَعٍ قَلْبِي سَكَّانُ.

^{٩٠} A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah* . hal. ١٠٩

^{٩١} علي الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص. ١٩٩

^{٩٢} أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، ص. ٦٢

^{٩٣} أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة*، ص. ٨١

^{٩٤} علي الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*، ص. ٢١٢

عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).^{٩٧}

٢ . أقسام الكلام الإنشائي غير الطلبي

الثاني هو كلام إنشاء غير طلبي ، مفهوم الكلام الإنشائي غير طلبي هو ما لا يستدعي مطلوباً. وله صيغ كثيرة، منها: المدح والذم والعقود والقسم والتعجب وأفعال الرجاء.^{٩٨} وأما شرحها فيما يلي:

١. المدح والذم، ويكونان بنعم وبئس. وقال الجاحظ من كتاب: أَمَّا بَعْدُ فَنِعْمَ الْبَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الْإِعْتِدَارُ، وَبِئْسَ الْعَوَضُ مِنَ التَّوْبَةِ الْإِصْرَارُ.
٢. العقود، فتكون بالماضي كثيراً، نحو: (بعت) و(وهبت)
٣. القسم، فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها، نحو: (والله) وقال عبد الله بن الطاهر: لَعَمْرُكَ مَا بِالْعَقْلِ يُكْتَسَبُ الْغِنَى * وَلَا بِاِكْتِسَابِ الْمَالِ يُكْتَسَبُ الْعَقْلُ.
٤. التعجب، فيكون بصيغتين ما أفعله وأفعل به، نحو: (ما أحسن علياً) و(أكرم بالحسين) وسماعاً بغيرهما، نحو: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ).^{٩٩}
٥. أفعال الرجاء، فيكون بعسى وحرى واخلولق نحو: (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِي

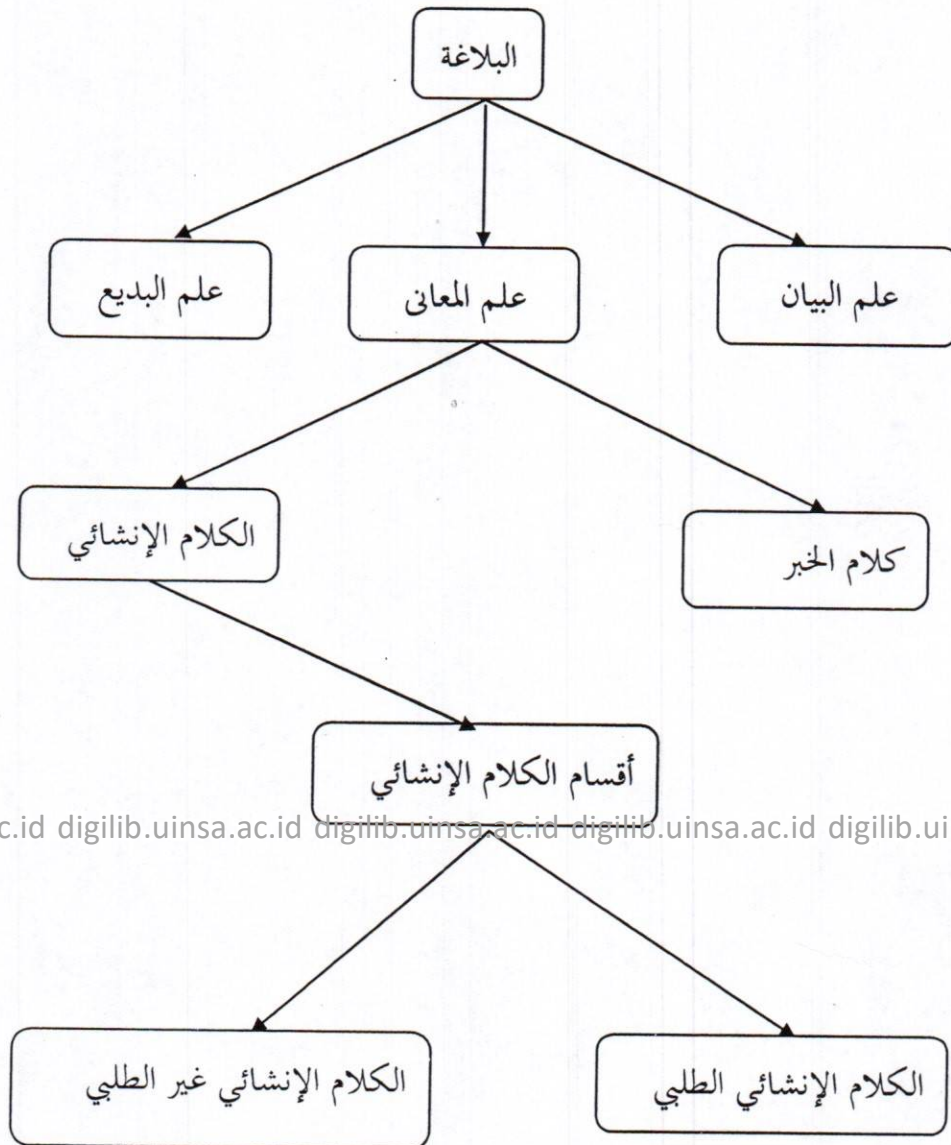
^{٩٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٩٠.

^{٩٨} علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة، ص. ١٧٠.

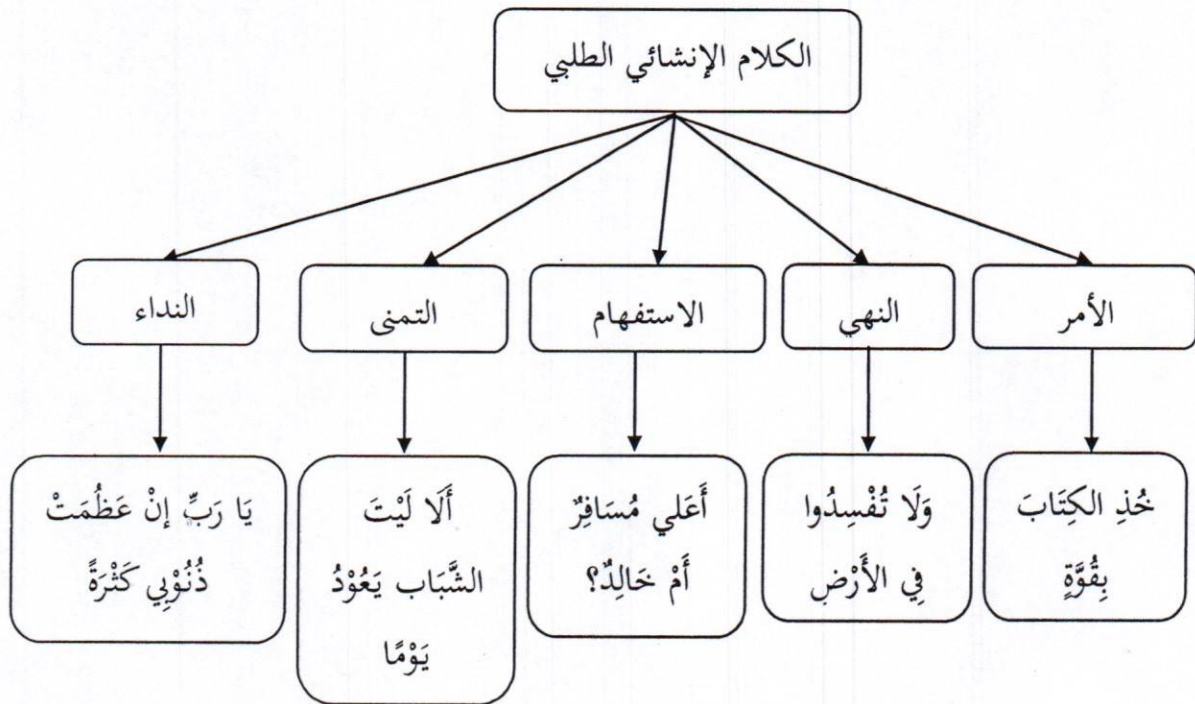
^{٩٩} سورة البقرة. الآية ٢٨

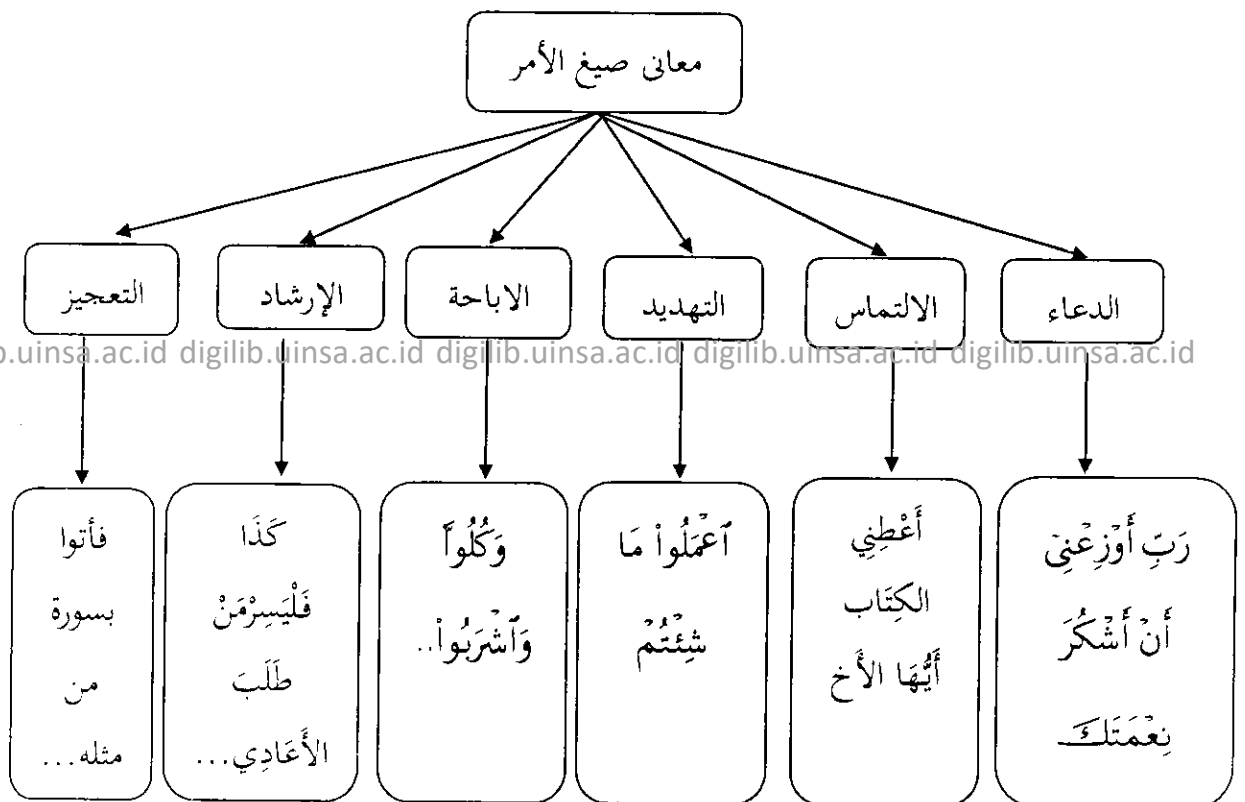
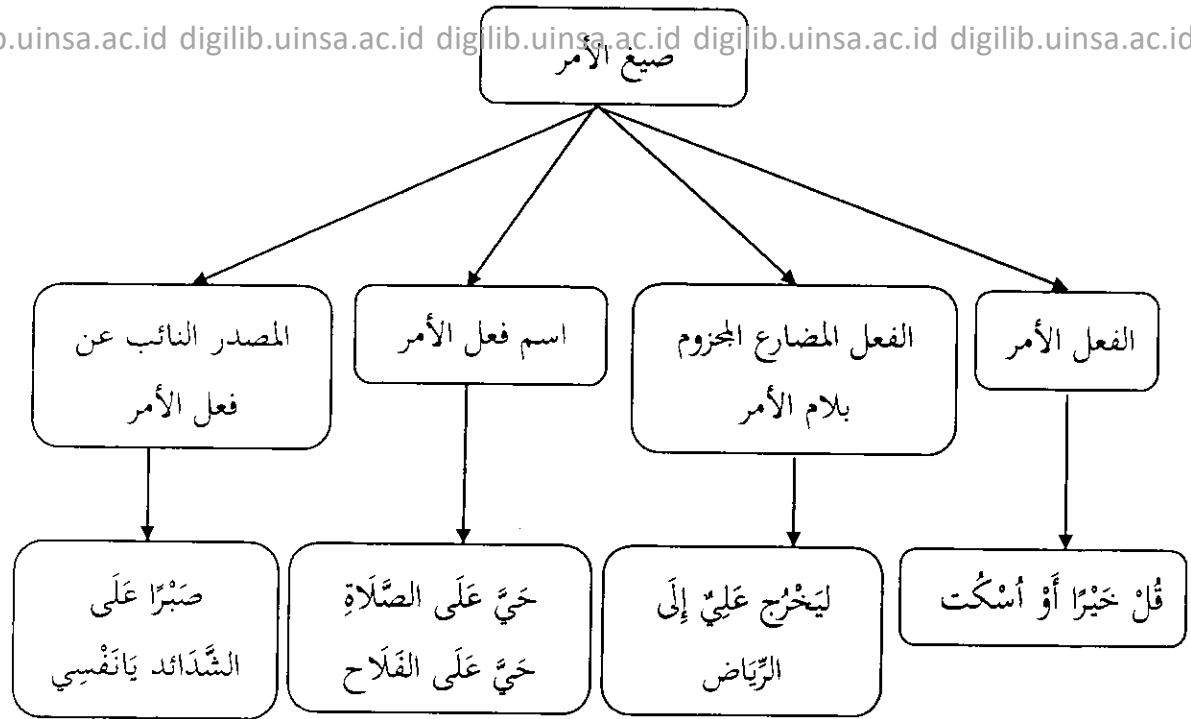
^{١٠٠} سورة المائدة. الآية ٥٢

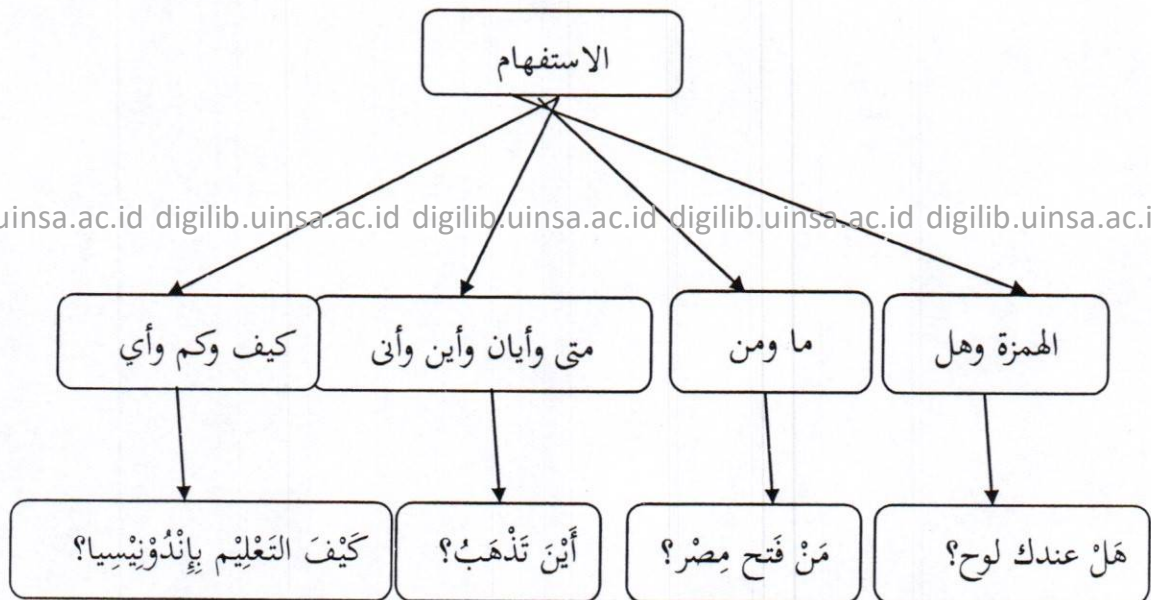
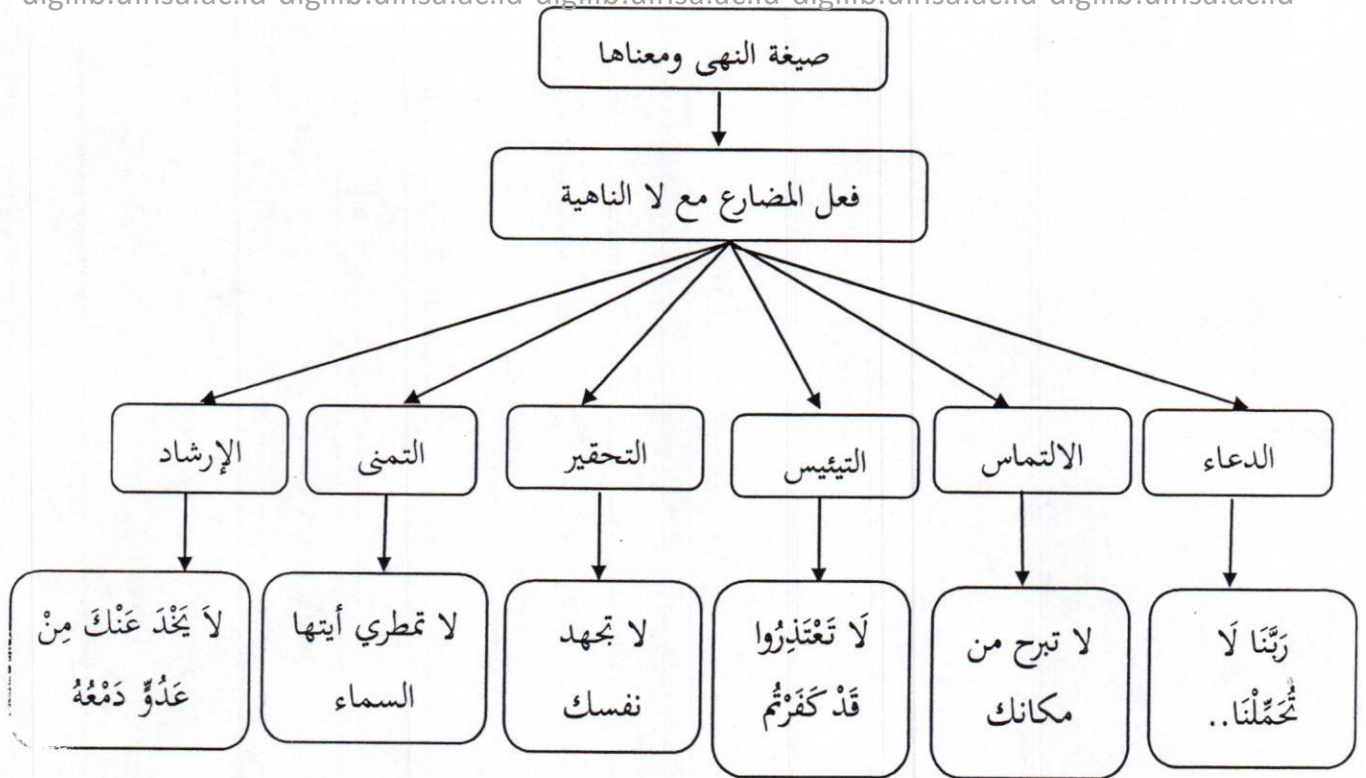
❖ سلسلة الكلام الإنشائي

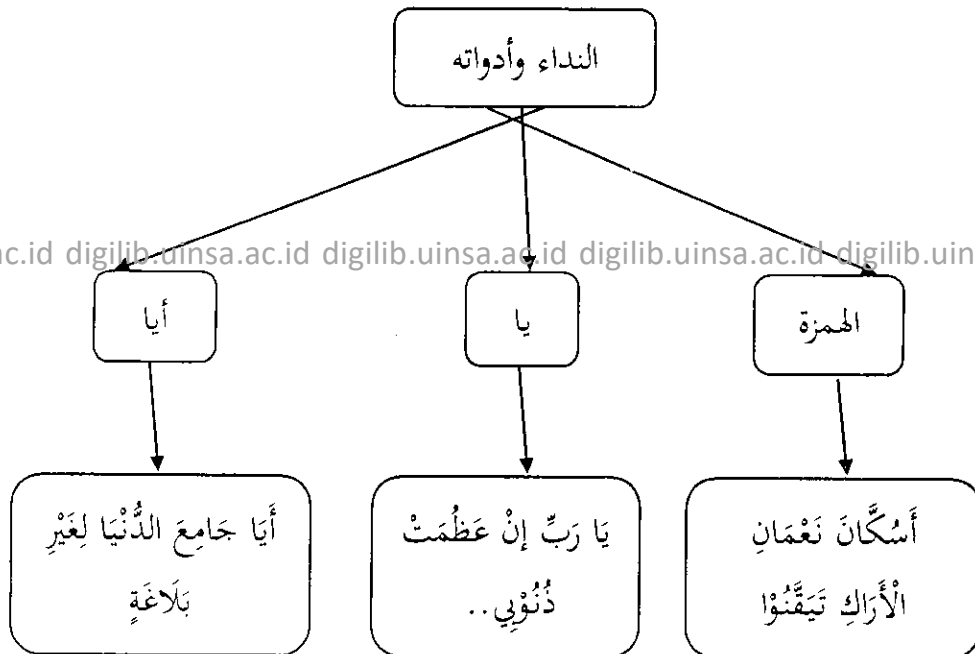
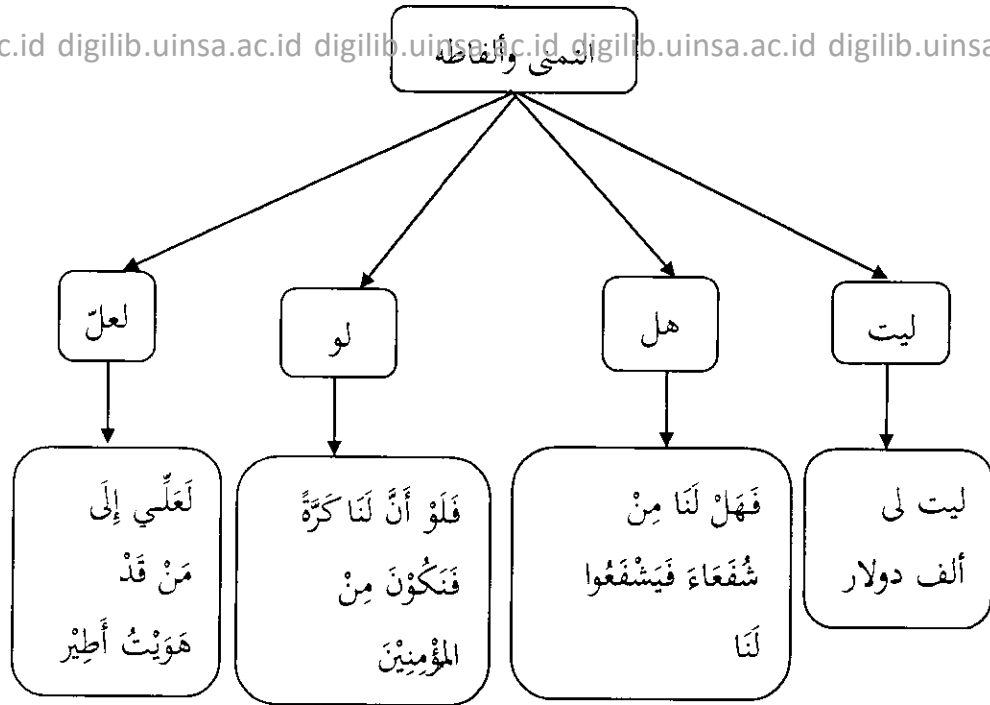


❖ سلسلة الكلام الإنشائي الطلبي

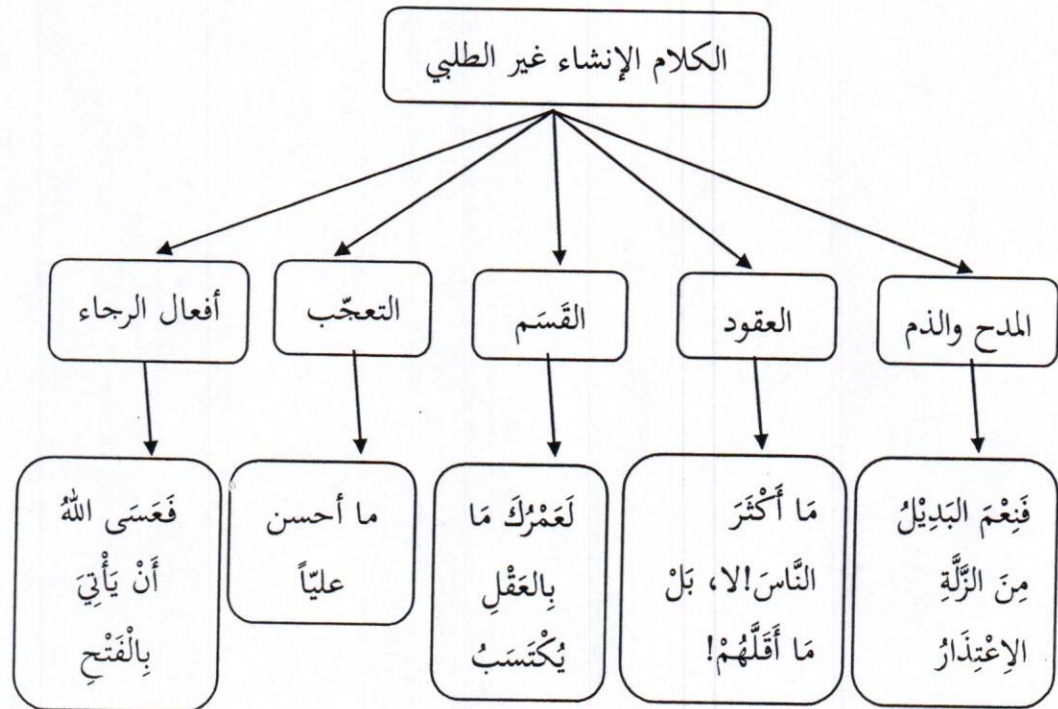








❖ سلسلة الكلام الإنشائي غير الطلبي



ج. المبحث الثالث : لمحة عن سورة يس

سيبين الباحث في هذا المبحث عن لمحة سورة يس من مفهومها ومضمونها وفضائلها مع فضائل قراءتها فيما يلي:

١. مفهوم سورة يس

هذه السورة المكية التي تقع في السادس وثلاثين على الترتيب وعدد آياتها ثلاث وثمانون.^{١٠١} أما من ترتيب نزولها فهي إحدى وأربعون سورة، نزلت بعد سورة الجن وقبل سورة الفرقان.^{١٠٢} سميت السورة "سورة يس" لأن الله تعالى افتتح السورة الكريمة بها، وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم.^{١٠٣} وقيل تسمية هذه السورة كثيرة منها قلب القرآن والدافعة والقاضية.^{١٠٤}

في معنى لفظ يس خمسة أقوال، كما قال بعض المفسرين:^{١٠٥}

أ) يس يا إنسان وعادة العرب أنهم يأخذون من كل كلمة حرفاً ثم يتلقظون به ويأخذون من ياء النداء ياء ومن الإنسان سينا فركبوهما فصار يس. والمراد منه يا

محمد عليه السلام.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب) المراد منه يا سيد المرسلين.

ج) يس اسم من أسماء القرآن.

د) يس اسم من أسماء الله.

هـ) يس اسم السورة.

^{١٠١}. Departemen Agama Republik Indonesia. *Al-Quran dan Terjemahnya*. (Bandung: Diponegoro, ٢٠٠٥), Hal: ٤٤٠.

^{١٠٢}. M. Quraish Shihab. *Tafsir Al-Misbah*, Volume ١١. (Jakarta: Lentera Hati, ٢٠٠٧), Hal: ٥٠٢.

^{١٠٣}. محمد علي الصابوني. *صفوة التفاسير*، المجلد الثالث. (بيروت: دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ٥-٦.

^{١٠٤}. M. Quraish Shihab. *Tafsir Al-Misbah*, Volume ١١, Hal: ٥٠٢.

^{١٠٥}. الشيخ حمادي. *تفسير سورة يس*. (شركة النورآسيا، مجهول السنة)، ص: ٣.

هذه السورة ذات فواصل قصيرة وإيقاعات سريعة. وقصر الفواصل مع سرعة الإيقاع يطبع السورة بطابع خاص فتتلاحق إيقاعاتها وتدق على الحس دقات متوالية يعمل على مضاعفة أثرها ما تحمله معها من السور والظلل التي تخلعها المشاهد المتتابعة من بدء السورة إلى نهايتها وهي متنوعة وموحية وعميقة الآثار.^{١٠٦}

سبب نزولها أن الكفار قالوا إن محمدا ليس نبيا ولا رسولا بل هو يتيم أبي طالب وما ذهب إلى المكتب وما تعلم العلم من المعلم، فكيف يصير نبيا. فكان الكفار مستقرين في إنكارهم. ردّ الله تعالى قول الكفار وأنزل هذه السورة وشهد بذاته الجليل على رسالته ونبوّته فقال يا محمد إن أنكر الكفار رسالتك فلا تغتم بذلك أنا أشهد إنك لمن المرسلين فلما كانت هذه السورة دالة وشاهدة على رسالته فلا جرم أنها صارت قلب القرآن.^{١٠٧}

كما وضح في البيانات السابقة، أن سورة يس من إحدى سور في القرآن العظيم. وهي تنصّ في السادس وثلاثين على ترتيب تصنيف القرآن. أما من ترتيب نزولها تقع في إحدى وأربعين، نزلت بعد سورة الجن وقبل سورة الفرقان. آياتها ثلاث وثمانون عددا. تسميتها كثيرة، والمشهورة "سورة يس" لأنها تفتتح السورة بلفظ يس، وتسمى أيضا بقلب القرآن وبالدفاعة وبالقاضية. اختلف المفسرون من معنى لفظ يس، ولكل منهم حجة ولذلك الله أعلم بمراده فحسب.

للسورة علامات خاصة وهي ذات فواصل قصيرة وإيقاعات سريعة متلاحق تستطيع أن تدق على الحس وتأثر عميقة الآثار وأوحت قارئها ومستمعها. وسبب نزولها أنكر الكفار برسالة محمد ونبوّته. فأنزل الله هذه السورة ردّا لهم، وشهد بذاته الجليل على رسالته ونبوّته فقال يا محمد إن أنكر الكفار رسالتك فلا تغتم بذلك أنا أشهد أنك لمن المرسلين.

^{١٠٦}. سيد قطب. تفسير في ظلال القرآن. (قاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣م)، ص: ٢٩٥٦.

^{١٠٧}. الشيخ حمادي. تفسير سورة يس...، ص: ٢.

٢. مضمون سورة يس

قد تناولت سورة يس مواضيع أساسية ثلاثة وهي: الإيمان بالبعث والنشور، وقصة أهل القرية، والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين. وشرحها كما يلي:

ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالقرآن العظيم على صحة الوحي، وصدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ثم تحدّثت عن كفّار قريش الذين تمادوا في الغي والضلال، وكذبوا سيّد الرسل محمد بن عبد الله، فحقّ عليهم عذاب الله وانتقامه.

ثم ساقّت قصة أهل القرية إنطاكية الذين كذبوا الرسل لتحذر من عاقبة التكذيب بالوحي والرسالة على طريقة القرآن في استخدام القصص للعظة والاعتبار. وذكرت موقف الداعية المؤمن "حبيب النجار" الذي نصّح قومه فقتلوه فأدخله الله الجنة، ولم يمهّل الجرمين بل أخذهم بصيحة الهلاك والدمار.

وتحدّثت السورة عن دلائل القدرة والوحدانية، في هذا الكون العجيب، بدءاً من مشهد الأرض الجرداء تدب فيها الحياة، ثم مشهد الليل ينسلخ عنه النهار، فإذا هو ظلام دامس. ثم مشهد الشمس الساطعة تدور بقدرة الله في فلك لا تتخطاه، ثم مشهد القمر يتدرج في منازل، ثم مشهد الفلك المشحون بحمل ذرية البشر الأولين. وكلها دلائل باهرة على قدرة الله جلّ وعلا.

وتحدّثت عن القيامة وأهوالها، وعن نفخة البعث والنشور التي يقوم الناس فيها من القبور وعن أهل الجنة وأهل النار، والتفريق بين المؤمنين والمجرمين في ذلك اليوم الرهيب. حتى يستقر السعداء في روضات النعيم والأشقياء في دركات الجحيم.

وختمت السورة الكريمة بالحديث عن الموضوع الأساسي، وهو موضع البعث والجزاء وأقامت الأدلة والبراهين على حدوثه.^{١٠٨}

^{١٠٨}. محمد علي الصابوني. صفوة التفاسير، ص: ٥.

فيلخص الباحث من الشروح المذكورة أن مضمون سورة يس متنوعة الموضوع وهي الإيمان برسالة محمد، والعذاب الحق لمكذّبيه، وقصة أهل قرية إنطاكية، والأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين كمظهر الليل والنهار ومشهد الشمس والقمر، وحدوث القيامة وأهوالها، والإيمان بالبعث والنشور، ويوم الحساب والجزاء، وبالجنة والنار.

وزاد سيد قطب الشرح عن الموضوعات الرئيسية للسورة هي موضوعات السور الملكية. وهدفها الأول هو بناء أسس العقيدة، فهي: ^{١٠٩}

الأولى، تتعرض السورة لطبيعة الوحي وصدق الرسالة منذ افتتاحها: يَسْ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝. وتسوق قصة أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون، لتحذر من عاقبة التكذيب بالوحي والرسالة. وتعرض هذه العاقبة في القصة على طريقة القرآن في استخدام القصص لتدعيم قضاياه. وقرب نهاية السورة تعود إلى الموضوع ذاته: وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ۝ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقِّ الْقَوْلُ عَلَى

الْكَافِرِينَ ۝ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثانية، تتعرض السورة لقضية الألوهية والوحدانية. فيجيء استنكار الشرك على لسان الرجل المؤمن الذي جاء من أقصى المدينة ليحاج قومه في شأن المرسلين وهو يقول: وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ۝ إِنِّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ . وقرب ختام السورة يجيء ذكر هذا الموضوع مرة أخرى: ۝ وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُم يُنصَرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ۝ .

^{١٠٩} . سيد قطب. تفسير في ظلال القرآن. (قاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣م)، ص: ٢٩٥٦.

الثالثة، القضية التي يشتد عليها التركيز في السورة هي قضية البعث والنشور، وهي تتردد في مواضع كثيرة في السورة. تجيء في أولها: **إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٢٠﴾**. وتأتي في قصة أصحاب القرية، فيما وقع للرجل المؤمن. وقد كان جزاؤها العاجل في السياق: **قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٢﴾**. ثم ترد في وسط السورة: **وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٢٤﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٥﴾**. ثم يستطرد السياق إلى مشهد كامل من مشاهد القيامة. وفي نهاية السورة ترد هذه القضية في صورة حوار: **وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٢٦﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾**.

كانت الموضوعات الرئيسية لسورة يس بناء أسس العقيدة كموضوعات السور المكية الأخرى. وهي عرض طبيعة الوحي وصدق الرسالة الذي يُنصّ في آية ١-٥ وآية ٦٩-٧٠، وعرض قضية الألوهية والوحدانية الذي يُنصّ في آية ٢٢-٢٤ وآية ٧٤-٧٥، وعرض قضية البعث والنشور الذي يُنصّ في آية ١٢ وآية ٢٦-٢٧ وآية ٤٨-٥٠ وآية ٧٨-٧٩. والأخيرة القضية التي يشتد عليها التركيز في هذه السورة حتى تتردد في مواضع كثيرة كما سبق.

٣. فضائل سورة يس وقراءتها

وردت فضائل سورة يس وقراءتها من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، فيقدمها الباحث فيما يلي:

أ) عن معقل بن يسار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((قلب القرآن يس لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له اقرؤها على موتاكم)) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم في المستدرک.^{١١٠}

ب) حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا راشد أبو محمد الحماني عن شهر بن حوسب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من قرء يس حين يصبح، أعطى يسر يومه حتى يمسي، و من قرءها في صدر ليله أعطى حياته حتى يصبح)).^{١١١}

ج) عن أنس رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن لكل شيء قلبا، وقلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءته قراءة القرآن عشر مرات)).^{١١٢}

د) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له و من قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفورا له)).^{١١٣}

بعد أن اهتم الباحث بتلك الأحاديث السابقة عن فضائل سورة يس وقراءتها، يستطيع الباحث أن يستنتج بأن فضيلة سورة يس على سائر السور في القرآن العظيم كثيرة وعجيبة وكذلك بفضيلة قراءتها. وهي قلب القرآن، ومن فراها يريد وجه الله فله أجر قراءة القرآن عشر مرات، و أعطى يسر يومه، و مغفور من الله.

^{١١٠} أحمد بن حنبل. مسند إمام أحمد بن حنبل. الجزء ٣٣ (القاهرة: دار الحديث ٢٠٠١م)، ص: ٤١٧

^{١١١} عبد الصمد الدارمي. مسند الدارمي. الجزء ٤ (العربية: دار الكتاب ١٩٨٧م) ص: ٢١٥١

^{١١٢} نفس المراجع. ص: ٢١٤٩

^{١١٣} أبي يعلى، مسند أبي يعلى. الجزء ١١ (بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م) ص: ٩٣

الفصل الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هو جزء من العلم الذي يدرس الإطار في يطلب عن الحقيقة^١. وأما للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحث و تحقيق أهداف البحث و أغراضه يلزم أن يسلك الباحث على الطرائق التالية و تعرض الباحث في هذا البحث منهجية الدراسة المدنية: مدخل البحث و نوعه، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث هو منهج أو طريقة لإجراء البحوث و كالتجريبية أو غير التجريبية. مرجونو في كتابه يبين أن البحث التجريبية هي البحث الذي يستخدم المحاكمة أن جعل خاص للتوليد البيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث^٢. ولكن البحث لا يستخدم المحاكمة ويسمى غير التجريبية^٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. المنهج الكمي (kuantitatif) هو إجراءات لتوجد المعلومات التي تستخدم البيانات بشكل العدد كما وسيلة توجد على المعلومات التي يريد نعرف بها^٤.

^١. ترجم جوجون سومنتري، فلسفة علم، (جكرتا، فوستكا سينر حرافن ٢٠٠٣ م) ص: ١٩٩

^٢. ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية، (جكرتا: رينكا جيفتا، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م) ص: ١١٠

^٣. . ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية... ص: ١١٣

^٤. ترجم من س. مرجونو، منهجية البحث التربوية... ص: ١٠٥

٢. والبحوث الكيفي (kualitatif) هو تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لاستخدام الأرقام^٥.
ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي المدخل الذي لا يعتمد على القياس الكمي بل على القياس والمقارنة الكيفية لمتغيرات المشكلة وتحليل أسبابها، بناءً على منطق العلاقة بين السبب والنتيجة، بين الحالة والهدف. يستخدم هذا المدخل في توصيف وتحليل المشكلات وإتخاذ القرارات في الحالات التي يستحيل أو يصعب توصيف أو تحليل المشكلة أو أحد عواملها أو متغيراتها أو أسبابها أو صياغة الهدف من حلها أمياً^٦.

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف وفوائد التي يقصد بها الباحث^٧. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد سلوكهم الذي يقدر علي تحليلها^٨.

ومن حيث المدخل الذي يستخدم الباحث هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين^٩. وكان المدخل البحث كيفية أو نوعية (Pendekatan Kualitatif) التي من أهم سماتها أنها لا تتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية احصائية^{١٠}.

على صورة البحث الوصفي (Deskriptif) وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية

^٥ رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨

^٦ شمس الدين عبد الله شمس الدين، *مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدارية*، (مركز تطوير الإدارة والإنتاجية: دمشق ٢٠٠٥) ص ٢

^٧ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), hal. ٢

^٨ Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, ٢٠٠٨) hal ٦

^٩ ترجم من لسي مولويغ، *منهج البحث الكيفي*..... ص ٢٢

^{١٠} رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي أساسيه النظرية وممارسته العلمية*، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠م) ص: ١٨٢

معلومات، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. وأما من حيث البحث من نوعه فهو طريقة مكتبية (Kajian Literatur)

ب. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي شئ التي جمع و تحليلها^{١١}. ومصادر البحث هو مكان الباحث ليحصل البيانات. وأما بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تتضمن الكلام الإنشائي الطلي. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو النسوية. يستخدم الباحث عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

أ. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصاية حول الكلام الإنشائي الطلي في سورة يس، مثلا: كتاب جواهر البلاغة، البلاغة الواضحة، علوم البلاغة و علم المعاني و غيرهما المتعلق بها، و أمّا لتحليل البلاغة يعنى الكلام الإنشائي الطلي فيستخدم الباحث القرآن الكريم "سورة يس".

ب. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب البلاغية و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنتارنيت و غيرها المتعلقة بالدراسة البلاغية مثال : تفسير ابن

كثير تفسير القاسمي، وصنوة الفاسر وغير ذلك، و مصادر هذه البيانات فهي سورة

يس ومصادر الأساسية أو الثانوية لأن الباحث اقتبس مصادره من المصدرة من المصادر الأولى.^{١٢}

ج. أدوات جمع البيانات

^{١١} . ترجم من إيدا بحوس مترا، فلسفة البحث و طريقة البحث الإجتماعية، (جوكياكرنا: فوستاكا فلاجر: ٢٠٠٨ م) ص: ١٢١

^{١٢} . رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسيه النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠م) ص: ٣٥٨

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{١٣} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية (Peneliti Sendiri) أي الباحث نفسه و مجموع كتب عن الكلام الإنشائي الطلبي. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

إذا في البحث الكيفي وليس هناك خيار آخر ولكن الباحث يجعل نفسه أداة البحث الأساسي لأن لا يكون كل شيء على شكل واضح مثال مشكل البحث وتركيزه وطريقته و الفرضية التي يستخدمها حتى النتائج المتوقعة، كل ذلك لا يمكن تحديده بالضبط وبشكل واضح قبله.

وعند سوغيونو بأن أدوات جمع البيانات هذا البحث الباحث ووظيفته تحدد البحث ويختار البيانات المصادرها وتفضل طريقة جمع البيانات وتحليلها ويصنع استخلاصا على البحث.^{١٤}

د. طريقة جمع البيانات

و هناك أربع طرق رئيسية يمكن للباحث استخدامها لجمع البيانات اللازمة البحث، هي:^{١٥} المقابلة (wawancara) والملاحظة (pengamatan)، قياس (pengukuran)، طريقة الوثائق (dokumen).

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات لهذا البحث هي:

- طريقة مكتبية (Kajian Literatur) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب و المجلات والهوامش وغير ذلك.^{١٦}

^{١٣} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩) hal ١٠٢

^{١٤} ترجم من سوغيونو. منهجية البحث.....ص

^{١٥} محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات. ١٩٩٩. ص: ١٥

^{١٦} .ترجم من لسي مولتوغ، منهج البحث الكفي. ص ٦

- طريقة وثائق (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{١٧}

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس عدة مرات لاستخراج منها البيانات التي يريدها. ثم يقسم تلك البيانات وتصنفها حسب العناصر المشكلة المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من الكلام الإنشائي الطلبي في تلك السورة.

طريقة الوثائق هو تشمل تسجيلاً دقيقاً لأحداث تاريخية قد تكون مكتوبة أو مصورة. رسومات آثار الأقصى ومعابد الكرنك في مصر - أو حتى شفوية من خلال اجراء المقابلات مع الأفراد الذين عايشوا أحداثاً تاريخية محددة بالإضافة الى تحليل مضمون المخطوطات والمذكرات التي قد تكون محفوظة في المتاحف أو المكتبات.

وعند اخر الطريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{١٨}

وفي هذه الطريقة يتطلب وجود عدد من الحقائق والبيانات المخزنة في شكل مواد وثائق. ووثائق شكله كتابة، وآداب، والصورة. والكتابة (التاريخ الحية والحبكة، والشخصية). والآداب (فيلم)، والصورة.^{١٩}

إذا، الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذا البحث فهو طريقة الوثائق. والمراد أن قرأ الباحث في القرآن الكريم سورة يس عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي تريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب العناصر المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل الكلام الإنشائي الطلبي في هذه السورة.

^{١٧}. ترجم من اريكونطو، سوهارسي. منتج البحث الدراسة عملي (جاكارتا: رينكا جقتا. ١٩٩٦) ص ٢٣١

^{١٨}. محمد عبيدات وآخرون ١٩٩٩. ص: ١٥

^{١٩}. ترجم. من سوغيونو. يعرف المدخل البحث الكيفي، (باندونك: alfabet, ٢٠١٠). ص

٥. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات : هنا يختار الباحث من البيانات عن الكلام الإنشائي الطلي التي وقعت في سورة يس (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : التصنيف هو ترتيب أو وضع كل فرد في فئة خاصة فتسهل معرفة البيانات وتمييزها عن غيرها وبذلك سهل الانتفاع بها أو هو وضع المشاهدات المتشابهة في مجموعات بحيث تشترك المشاهدات في داخل مجموعة معينة في خاصية معينة تميزها عن المشاهدات في المجموعات الأخرى.^{٢٠} هنا يصنف الباحث البيانات عن الكلام الإنشائي الطلي (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة يس (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : يعرض الباحث البيانات عن الكلام الإنشائي الطلي (دراسة البلاغية) التي وقعت في سورة يس (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثم يفسرها أو يصفها، ثم يناقشها ويربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات عدة مرات و هي الآيات ١-٨٣ من سورة يس.

^{٢٠}. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والبحث العلمي، دراسة في مناهج العلمي، (إسكندرية: المكتبة الجمعي

الحديث، ١٩٩٢م) ص: ٨٨.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنشائي الطلبي وأسرار إستخدامه (التي تمّ جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية تنص في سورة يس.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن أسرار الكلام الإنشائي الطلبي (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات التي تتعلق بموضوع بحثه بدراسة البحوث القديمة التي يبحث في هذا الموضوع قليلا قليلا اما كتبها في اوراق أو هو يكتبها في المحمول مباشرة كل ما اتصل بالمادة، ثم يقوم بترتيبه حسب الأبواب والفصول بحيث تكون سلسلة ثم يقوم بتحليلها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم يقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين .

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول : أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس

بعد أن تحدث الباحث عن أحوال مفهوم الكلام الإنشائي الطلبي و أقسامه في الفصل الثاني و لمحة عن سورة يس في الفصل الثاني, فحلل الباحث في هذا الفصل أحوال الكلام الإنشائي الطلبي التي تكون في هذه السورة تحليلًا بلاغيًا.

يتناول الباحث في هذا الفصل قسمين, فيعرض الباحث في الاول أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس الذي وجدها في سورة يس, ويعرض في الثاني معاني الكلام الإنشائي الطلبي في تلك السورة. وينقسم هذا التحليل إلى أربعة فروع. اعتمادًا على تقسيم هذا الكلام الذي قد سبق الباحث كتابته في الفصل الثاني من هذا البحث التكملي هو الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء.

أقسام الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس.

كما هو المعروف أنَّ كلام الإنشاء هو كلام لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين وهما: الكلام الإنشائي الطلبي و الكلام الإنشائي غير الطلبي. ولكن في هذا البحث التكميلي يبحث الكلام الإنشائي الطلبي فقط. الكلام الإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبًا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأقسامه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

إذا دبر الباحث عن سورة يس فيقول إن الكلام الإنشائي الطلي الذي وجده فيها أربعة أقسام, وهي : الأمر والاستفهام والتمني والنداء.

أ. الآيات من سورة يس التي وردت فيها الأمر

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الأمر هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والالتزام, وله معنيان, المعنى الحقيقي والمعنى غير الحقيقي. المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي, والمعنى غير الحقيقي هو الالتزام على معاني أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال التي تدل على المعنى الجديد. ويوجد الأمر في سورة يس فهو ما يلي.

١. إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ^ط فَيَشْرَهُ

بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

٢. وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢﴾

٣. وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



٤. اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿١١﴾

٥. إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿١٢﴾

٦. قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ^ط قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٧. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤﴾

٨. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾

٩. وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٤٨﴾

١٠. وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٩﴾

١١. وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى

يُبْصِرُونَ ﴿٥٠﴾

١٢. أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾

١٣. قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٥٢﴾

١٤. إِنَّمَا مَرَدُّهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٣﴾

إذا نظر الباحث إلى الآيات السابقة يقول إن الكلمة : كن - قل - اصلو - فاستبقوا - متى - واعبدوا - وامتروا - انفقوا - اتقوا - ادخلوا - فاسمعوا - اتبعوا - فاستبقوا - واضرب - فبشره. كلها يدل على الأمر لأنها يستعمل صيغة فعل الأمر. فالآية التي فيها الأمر في سورة يس وهو أربعة عشر آيات.

ب. الآيات من سورة يس التي وردت فيها الاستفهام

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن الاستفهام هو طلب حصول العلم بشيء لم يكن معلوما الذي المستفهم من قبل، وله معنيان المعنى الحقيقي و المعنى غير الحقيقي.

المعنى الحقيقي هو المعنى الأصلي , وأما المعنى غير الحقيقي فهو الالتزام على معاني أخرى
تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال التي تدل على المعنى الجديد. ويوجد الاستفهام
في سورة يس فهو ما يلي:

١. وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
٢. قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٢﴾
٣. وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣﴾
٤. ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِن يَرِدْني الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ
- شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٤﴾
٥. بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٥﴾
٦. كَلِمَ يَرَوُا كِمَ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٦﴾
٧. لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ۚ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧﴾
٨. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
- أُنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ۖ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾



٩. قَالُوا يَتَوَلَّيْنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۖ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٦﴾

١٠. أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُم

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٧﴾

١١. وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾

١٢. وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٩﴾

١٣. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا

مَالِكُونَ ﴿٦٠﴾

١٤. وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَسَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾

١٥. أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَنُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾

١٦. وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ

﴿٦٣﴾

١٧. أُولَئِكَ الَّذِينَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ تَخْلُقَ مِثْلَهُمْ

بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

إذا نظر الباحث إلى الآيات السابقة يقول إن الكلمة : أوليس - من - أولم - أفلا - أولم - أفلا - أفلم - ألم - من - أنطعم - أفلا - ألم - بما - ءأخذ - وما - أئذكرتم - ءأذرتهم. كلها يدل على الاستفهام لأنها يستعمل أداة الاستفهام. فالآية التي فيها بأداة الاستفهام في سورة يس وهو سبعة عشر آيات.

ج. الآيات من سورة يس التي وردت فيها النداء

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن النداء هو طلب إقبال المدعو على الداعي بحرف نائب مناب أدعو. ويقسم أدوات النداء من ناحية كيفية إستعمالها إلى قسمين هما : الأدوات للنداء قريب وهي الهمزة و اي. وأما الأدوات للنداء البعيد فهي يا وآى وأيا وهيا ووا. أما خروج النداء عن المعنى الأصلي المستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال فهو الإغراء والاستغاثة والتعجب والندبة والزجر والتحسر والتوجع ويوجد

كلام بأداة النداء في سورة يس فهو ما يلي:

١. وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقُومِ آتِبُعُوا الْمُرْسَلِينَ



٢. قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

٣. يَحْسَرُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾

٤. قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾

٥. وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٨﴾

٦. أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰ ءَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ

عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾

إذا نظر الباحث إلى الآيات السابقة يقول إن الكلمة :يقوم, يليت, يحسرة, يويلنا, أيها, يبنى . كلها يدل على النداء لأنها يستعمل أداة النداء. فالآية التي فيها نداء في سورة يس ستة آية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
د. الآيات من سورة يس التي وردت فيها التمني

كما هو المعروف في الفصل الثاني أن التمني هو طلب أمر محبوب لايرجى حصوله وإما لكونه ممكنا غير مطموح في نيله إما لكونه مستحيلا. وللتمني أربعة أدوات، واحدة أصلية وهي "ليت". وثلاثة نائبة عنها، وهي هل و لو و لعل. ويوجد تمنى في سورة يس فهو ما يلي:

١. قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾

٢. وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ



٣. وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ

إذا نظر الباحث إلى الآيات السابقة يقول إن الكلمة: يَلَيْتَ و لَعَلَّكُمْ و لَعَلَّهُمْ. كلها يدل على التمني لأنها يستعمل أداة التمني. فالآية التي فيها بأداة التمني في سورة يس ثلاث آيات.

ب. المبحث الثاني : معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس

إن الآيات في سورة يس التي تأتي بشكل الكلام الإنشائي الطلبي واحدة وأربعون أية كما سبق ذكره في مبحث من هذا الفصل. وأما معانيه فيبينها الباحث فيما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. الآيات من سورة يس التي وردت فيها معاني الأمر

إن الكلام الإنشائي الطلبي معنى الأمر في سورة يس كان عدده خمسة عشر فيما يلي :

١. إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ^ص فَيَشْرَهُ بِمَغْفِرَةٍ

وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر "بشر" ومعنى الأمر هنا طلب الفعل على جهة الاستعلاء من الأعلى إلى الأدنى على جهة الحقيقة والإلزام بفعله وأما المقصود فيكون تلك الآية هو كان الطالب هو الله حصول الفعل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم أن يبشر المؤمنين بمغفرة من الله وأجر كريم. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى حقيقي.

٢. إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بصيغة الأمر "اسمعون" بحذف الياء المتكلم أصله "اسمعواني" أي إني آمنت بربكم الذي خلقكم , فاسمعوني أي قولي واعملوا بنصيحتي, هو طلب ما، لا إلزام فيه؛ وإنما يرمي فيه المتكلم إلى التوجيه والتأديب, واسمعون ليس الأمر الحقيقي, وإذا كان الأمر الحقيقي يُلقى على وجه الاستعلاء فإن الأمر المجازي لا يشترط منزلة الاستعلاء بين المتكلم والمخاطب أو بين الأمر والمأمور. فقد يكون الأمر أدنى منزلة ويستعمل صيغة الأمر. لذلك أن هذا الكلام يدل على معنى غير الحقيقي أي إرشاد.

ب. الآيات من سورة يس التي وردت فيها معاني الاستفهام

١. وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الاستفهام همزة "أأندركم" هذا الاستفهام يدل على معنى تسوية. اختص أسلوب التسوية باستعمال (الهمزة) مع (أم) المعادلة؛ لأن الهمزة تستعمل للتسوية في الدلالة بين ما قبل (أم) وما بعدها، والجملة بعد الهمزة يصح حلول المصدر محلها. وتوهم غير باحث أنها تستعمل فقط مع (سواء). "أأندركم" أي يستوي عند الكافرين إنذارك يا محمد وتخويفك لهم وعدمه، لأنهم خيمو على عقلم ظلام الضلال.

٢. قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١١﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية السابقة أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الاستفهام همزة "أأندركم" هذا الاستفهام يدل على معنى إنكار. أي إندركناكم ووعظناكم ودعوناكم إلى توحيد الله؟ بل المشركون قد زعموا من ذلك الأمر. قد نكر المتلقي منكرا لأمر من الأمور.

٣. وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴿١٢﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الاستفهام "ما" هذا الاستفهام يدل على معنى المجازي أي تقرير فإنه الإثبات مع الوضوح، وكذلك هو الإثبات مع التسليم، وهو لا يحتاج إلى جواب في الاستفهام المجازي، لأنه يقرر فكرة من الأفكار، يحمل المخاطب على الإقرار بها، وبمعنى آخر السؤال نفسه جواب ثابت. والأسلوب ذلك الآية هو قال رجل لنفسه، لما لأعبد الذي أرجع إليه.

٤. بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الاستفهام "بما" هذا الاستفهام يدل على معنى التعجب هو استعظام أمر ظاهر المزية خافي السبب؛ وإذا خرج من أسلوب النحو السماعي والقياسي إلى الاستفهام فإنما يراد به المبالغة في إظهار التعجب. "بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ" أي كيفما دخلت الجنة وما فعلت حتى غفر لي وأكرمني ربي. فالاستفهام التعجبي في القرآن إنما هو حرص من الله - سبحانه و تعالى - على المؤمنين رحمة وشفقة بهم من إسرافهم في الغلط.

٥. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الاستفهام همزة "ألم" هذا الاستفهام يدل على أسلوب مجازي يسمى الأمر؛ فيزيده إيجاءً جمالياً، لأن المقصود ليس الاستفهام الحقيقي أي يأمر الله الكفار بضرب مثلاً من الأمم المتقدمين الذين أهلكهم الله. فالعبرة من هذا الاستخدام إنما هو في التركيب الذي يجسد أمراً غير حاصل وقت الطلب بأسلوب الاستفهام.

٦. أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة الاستفهام "أ" هذا الاستفهام يدل على معنى الإرشاد. فهنا يراد بالاستفهام الإرشاد والتوجيه إلى أمر غير الذي تعودته المتكلم أو السامع. أي لم ينظر الكافر نظر اعتبار، ويتفكر

في قدرة الله فيعلم أنا خلقناه من شيء مهين حقير يعني النطفة. فتوجهوا إليه بالسؤال ليرشداهم عن أمر خلق بني آدم.

ج. الآيات من سورة يس التي وردت فيها معاني التمني

١. وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٦١﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة التمني "لعل". تستعمل (لعل) استعمال (ليت) للتمني غير الحاصل. يعني فقد أمر الله المشركين أن يطلبوا آلهة من الأحجار أن ينصروا بها. وهذا يكون على إنزال (لعل) التي تفيد الترجي، منزلة (ليت) التي تفيد التمني؛ ولا بد من نصب فعل (اتخذوا).

د. الآيات من سورة يس التي وردت فيها معاني النداء

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يٰقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ



نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "يا" هذا النداء يدل على معنى التذكير. أي لتذكير قومه أن يتبع الرسل. المتكلم يتجّه في معناه إلى صفة التذكير لأمر ما ومحاولة الوصول إلى اليقين.

٢. قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "يا" هذا النداء يدل على معنى الاستغاثة. يعني أن يهدي الله على قومه حتى تعلمون. هذا الأسلوب في النداء يماثل في تركيبه أسلوب التمني ؛ ولكن المتكلم ينادي شخصاً آخر لكي يعينه على دفع بلاء أو شدة.

٣. وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ﴿٥٩﴾

نظر الباحث إلى هذه الآية أن الكلام الإنشائي الطلبي بأداة النداء "أي". هذا النداء يدل على معنى الإغراء أي يراعي المتكلم هنا حال المخاطب وموقفه؛ أو يستعمل أسلوب النداء للإغراء والتحريض لأمر خاص به. يعني يا معشر الكفرة المجرمين عن عبادي المؤمنين. فالجدول الآتي فيه الآيات من سورة يس بشكل الكلام الإنشائي الطلبي وأنواعه ومعانيه.

جدول الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس

رقم	الاية	الجملة	النوع	المعنى
١	١٠	وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾	الاستفهام	التسوية (معنى غير حقيقي)
٢	١١	إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾	الأمر	معنى حقيقي
٣	١٣	وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾	الأمر	الإرشاد (معنى غير حقيقي)
٤	١٩	قَالُوا طَئِرُكُمْ مَعَكُمْ ؕ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ ؕ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ	الاستفهام	الإنكار (معنى غير حقيقي)

		مُسْرِفُونَ ﴿١٩﴾		
الحقيقي	الأمر	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقُومِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾	٢٠	٥
التذكر (معنى غير حقيقي)	النداء	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَنْقُومِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾	٢٠	٦
الحقيقي	الأمر	اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهِتَدُونَ ﴿٢١﴾	٢١	٧
تقرير (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾	٢٢	٨
الانكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	أَتَأْتِخَذُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ	٢٣	٩

		عَنِّي شَفَعْتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿١٠﴾		
الإرشاد (معنى غير حقيقي)	الأمر	إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿١١﴾	٢٥	١٠
الحقيقي	الأمر	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾	٢٦	١١
الحقيقي	التمنى	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	٢٦	١٢
الاستغاثة (معنى غير حقيقي)	النداء	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	٢٦	١٣
التعجب (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿١٥﴾	٢٧	١٤

الاستغاثة (معنى غير حقيقي)	النداء	يَحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾	٣٠	١٥
الأمر (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾	٣١	١٦
الانكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾	٣٥	١٧
الحقيقي	الأمر	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُزَكَّوْنَ ﴿٤٥﴾	٤٥	١٨
الحقيقي	التمنى	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ	٤٥	١٩

		تَرْحُمُونَ ﴿٤٥﴾		
الحقيقي	الأمر	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٦﴾	٤٧	٢٠
الانكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾	٤٧	٢١
الانكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	قَالُوا يَنْوِيلُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ	٥٢	٢٢

حقيقي		مَرَقَدِنَا ۞ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الرَّسُولُ ۞		
الاستغاثة (معنى غير حقيقي)	النداء	قَالُوا يَنْوِيلُنَا مِنْ بَعْثَنَا مِنْ مَرَقَدِنَا ۞ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الرَّسُولُ ۞	٥٢	٢٣
الحقيقي	الأمر	وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ۞	٥٩	٢٤
الإغراء (معنى غير حقيقي)	النداء	وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ۞	٥٩	٢٥
التذكير (معنى غير حقيقي)	النداء	۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ	٦٠	٢٦

		﴿٦﴾		
الأمر (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	﴿٦﴾ وَالَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَى ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦﴾	٦٠	٢٧
الحقيقي	الأمر	وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾	٦١	٢٨
الأمر (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾	٦٢	٢٩
الحقيقي	الأمر	أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾	٦٤	٣٠
الحقيقي	الأمر	وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ	٦٦	٣١

		فَأَنَّى يُبْصَرُونَ ﴿٦٦﴾		
الامر (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾	٦٨	٣٢
الإنكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَلَائِكُونَ ﴿٧١﴾	٧١	٣٣
الإنكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	وَهُمْ فِيهَا مَنفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾	٧٣	٣٤
الحقيقي	التمنى	وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾	٧٤	٣٥
الإرشاد (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾	٧٧	٣٦

الإنكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾	٧٨	٣٧
الحقيقي	الأمر	قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	٧٩	٣٨
الإنكار (معنى غير حقيقي)	الاستفهام	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ۚ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾	٨١	٣٩
الحقيقي	الأمر	إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾	٨٢	٤٠

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

١. الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس أربعة أقسام, وهو الاستفهام و الأمر و التمني والنداء.

٢. الكلام الإنشائي الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب. وأنواعه خمسة وهي: الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء.

الآيات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (الأمر) في سورة يس:

— معنى حقيقي هو في الآية: ١١؛ ٢٠؛ ٢١؛ ٢٦؛ ٤٥؛ ٤٧؛ ٥٩؛ ٦١؛ ٦٤؛ ٨٢؛ ٧٩؛ ٦٦.

— معنى الإرشاد هو في الآية: ٢٥؛ ١٣.

الآيات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (الاستفهام) في سورة يس:

— معنى التسوية هو في الآية: ١٠.

— معنى الإنكار هو في الآية: ١٩؛ ٢٣؛ ٢٥؛ ٤٧؛ ٥٢؛ ٧١؛ ٧٢؛ ٧٨؛ ٨٢.

— معنى التقرير هو في الآية: ٢٢.

— معنى التعجب هو في الآية: ٢٧.

— معنى الإرشاد هو في الآية: ٧٧.

— معنى الأمر هو في الآية: ٣١؛ ٦٠؛ ٦٢؛ ٦٨.

الآيات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (التمني) في سورة يس:

— معنى حقيقي هو في الآية: ٢٦؛ ٤٥؛ ٧٤.

الآيات التي تدل على الكلام الإنشائي الطلبي (النداء) في سورة يس:

— معنى التذكر هو في الآية: ٢٠؛ ٦٠.

—معنى الاستغاثة هو في الآية: ٢٦؛ ٣٠؛ ٥٢.

—معنى الإغراء هو في الآية: ٥٩.

ب. الاقتراح

حمداً و شكراً لك يا الله وعلى آل سيدنا محمد عبده ورسوله. انتهى الباحث من هذا البحث التكميلي تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة يس" واعتمد الباحث على أنّ هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال. ولذلك يرجو من القراء أن يصلحوا ما في هذا البحث التكميلي من الأخطاء ونقصان ويتموا ما فيه من المراد. ويرجو من الله أن يكون هذا البحث التكميلي نافعا لجميع القراء. والحمد لله رب العالمين...

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن منظور، الإمام العلامة .لسان العرب. القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٣.

أبو علام، رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١

بأحمد، أحمد. درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني. جاكارتا: ف.ت راجا غرفنداو فرسدا، ١٩٩٦.

الجارم، على ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع. سوريا: الهداية، ١٩٦١.

حسن عباس، فضل. البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني والبيان والبديع. كلية الشريعة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الجامعة الأردنية: دار الفرقان، ١٩٩٧.

حمامي. تفسير سورة يس. شركة النور آسيا، مجهول السنة.

حنبل، ابن أحمد. مسند إمام أحمد بن حنبل.

الدارمي، عبد الصمد. مسند الدارمي. العربية: دار الكتاب، ١٩٨٧.

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسيه النظرية وممارسته العلمية. لبنان: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠.

شمس الدين، احمد. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني. دار الكتب العلمية: بيروت لبنان، ١٩٩٦.

شمس الدين، شمس الدين عبد الله. مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدارية. دمشق: مرآة تطوير الإدارة والإنتاجية، ٢٠٠٥.

الصّابوني، محمد علي. صفوة التفاسير: تفسير للقرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار الفكر، ٢٠٠١.

فراج، أحمد. دروس البلاغة العربيّة ، المرحلة الثانوية ، مدرسة سوريا لا لكترونية
http://www.eschoolsy.com diakses ٢٢ mei ٢٠١٤ pukul ٢٢.٠٠

القزويني، الخطيب. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. لبنان: دار الكتب العلمية- بيروت، ٢٠١٠.

قطب، سيد. تفسير في ظلال القرآن، المجلد الخامس. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣م.

محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتطبيقات.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
١٩٩٩م.

المالكي الحسني، محمد علوي. زبدة الإتقان في علوم القرآن. جدة: دار الشروق، ١٩٨٧.

المراغي، أحمد مصطفى. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣.

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦.

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. بيروت: دار الكتب العلمية،
مجهول السنة.

يعلى, أبي. مسند أبي يعلى. بيروت, لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٨.

المراجع الأجنبية

Departemen Agama Republik Indonesia. **Al-Quran dan Terjemahnya**. Bandung: Diponegoro. ٢٠٠٥.

Jujun Sumantri. **Filsafat Ilmu**. Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, ٢٠٠٣.

Moleong, Lexy. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: Remaja Rosda Karya. ٢٠٠٨.

S. Margono. **Metodologi Penelitian Pendidikan**. Jakarta: Rineka Cipta, cet ١, ١٩٩٧

Shihab, M. Quraish. **Tafsir Al-Misbah**. Jakarta: Lentera Hati. ٢٠٠٧.

Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D. Bandung Alfabeta. ٢٠٠٧

Sugiono. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**. Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
Wahab Muhsin, Ahmad. Pokok-Pokok Ilmu Balaghah. Bandung: Angkasa. ١٩٩١.